

جواد مراد



مهرجان اسطنبول بول يلغي جوائزه بسبب الكريلا



كل الافلام وقد سحب 23 منهم افلامهم تضامنا على ما جاء على موقع المهرجان الالكتروني. وخلال مؤتمر صحفي قال منظمو المهرجان انهم يدعمون مبادرة السينمائيين موضحين في بيان ان كل الجوائز الغيت فضلا عن حفل الختام فيما تم الابقاء على عروض الافلام. وقال رئيس لجنة التحكيم السينمائي النمساوي-الاسترالي رولف دي خير ان اعضاء اللجنة انسحبوا احتجاجا على هذا "الهجوم على حرية التعبير". واعتبرت وزارة الثقافة التركية من جهتها في بيان ان هذا التنديد "لا اساس له" متهمًا مسؤولي المهرجان بـ "عدم المسؤولية". واضافت الوزارة في بيان "الادعاءات التي تفيد اننا هيئة رقابة هي اكاذيب مطلقة، والفيلم الوثائقي المعني من اخراج جيان ديميريل وارثقول مايوغلو، ويظهر الحياة اليومية للمقاتلين والمقاتلات في حزب العمال الكردستاني اضافة الى مقابلات مع مسؤولين في الحزب مثل جميل بايك.

اعلن مهرجان اسطنبول للسينما الغاء جوائزه اثر جدل نجم عن سحب فيلم وثائقي عن عناصر حزب العمال الكوردستاني (الكريلا)، بطلب من السلطات التركية. وقبل ذلك، اعرب نحو مئة سينمائي من بينهم نوري بيلجه جيلان الحائز سبعة ذهبية في مهرجان كان، عن استبعادهم لمقاطعة المهرجان احتجاجا على "الرقابة" على هذا الفيلم. وكان من المقرر عرض فيلم "باكور" (شمال) الوثائقي بعد ظهر الاحد، الا ان عرضه في اللحظة الاخيرة بعدما تلقى المنظمون رسالة من وزارة الثقافة التركية جاء فيها ان الفيلم لم يحصل على الاذونات الضرورية. ووقع السينمائيون ومن بينهم جيلان رسالة مفتوحة احتجاجا على "الاضطهاد والرقابة" اللذين تمارسهما الحكومة التركية. وجاء فيها "نحن السينمائيين الموقعين ادناه نعارض فرض القانون كأداة للرقابة" منددين بوجود "اجندة سياسية". وطلب السينمائيون من المهرجان الذي يستمر حتى 19 نيسان/ابريل، وقف عرض

افتتاحية

يكتبها طلال محمد "رئيس الحزب"

تقبل النقد

ثمة مشكلة ذهنية كبيرة، يعتقد البعض أنها غير ذي شأن، بوعي أو من دون وعي، فلا يعيرها اهتماماً مثلما يهتم بأمور أخرى أقل أهمية، وهذه المشكلة هي انعدام أو صعوبة تقبل النقد، الذي قد يتعرض له صاحب فكرة ما، أو مشروع ما، أو أي أطروحة ثقافية أو سياسية أو اجتماعية.. إلخ.

البعض ينظر إلى النقد، على أنه انتهاك لكرامته الشخصية، والبعض ينظر إليه على أنه نوع من العداوة التي تستوجب المقاومة أكثر من الإصغاء، والبعض ينظر إليه على أنه محاولة من الناقد لسحق فكرته المطروحة، والبعض يتظاهر بتقبله فيما هو يحترق من الداخل ويحصى الدقائق التي قد تنفق في الاستماع إليه، ثم بعد ذلك، ينسي كل شيء، كما لو أن أمراً لم يحصل، والبعض الآخر - وهو نادر جداً - يحاول قدر المستطاع أن يكون وفيّاً في الإصغاء إلى النقد، والاستفادة منه، وتوظيفه في خدمة فكرته أو مشروعه المطروح.

النقد لا يعني الاستماع إلى فكرة الناقد فقط، ولا يعني هز الرأس بالإيجاب عند طرحه نقده، بل يعني إلى أي درجة يمكن أن يكون الشخص موضوعياً في إصغائه إلى النقد، وإلى أي درجة يمكن له أن يستفيد مما يطرحه الناقد سلباً أو إيجاباً، وإلى أي حد ينظر إلى المطروح من النقد على أنه معلومات وأفكار يمكن أن تغذي المشروع وتطوره وترفع من شأنه.

إن أي مشروع، سواء كان سياسياً أو غير ذلك، لا يمكن أن يكون معصوماً بشكل لا يقبل النقاش، ولا يمكن أن يكون «منزلاً من السماء»، لذلك، فإن رفض تقبل النقد، أو الرأي الآخر، يعني استبداداً بالرأي، وانعزالاً عن الآخر، واحتكاراً للحقيقة التي مهما تكاملت لابد أن تبقى ناقصة. كما أن ذلك يعني أيضاً اعترافاً ضمنيًا بالضعف، لأن عدم تقبل النقد، يشير إلى إعاقة فكرية وقصور ذهني، فالعقل المفتوح سياسياً وثقافياً، يعلم جيداً أن النقد ضلع أساسي من مجموع الأضلاع التي تؤدي بالمشروع إلى الإنماء، وليس العكس.

والعقل هنا، قد يكون عقل فرد، أو حزب، أو حكومة، أو شعب برمته... في النهاية، كل هذه العقول، تخدم الاستبداد، وتساعد في نشر ثقافة عدم التقبل، ليس على مستوى النقد فقط، بل على كافة مستويات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها. ولعل أول خطوة في بناء ثقافة تقبل النقد، هي النقد الذاتي، وجعله برنامجاً يومياً للمحاسبة الذاتية، وهو أمر ينبغي التشجيع عليه حتى لا تضع كل مؤسسة ثقافية أو سياسية حاجزاً للقطيعة بينها وبين الأخرى، وحتى لا يضع كل فرد ستارة ذهنية بينه وبين الآخر.

كمال حسين

أول شهيد في ثورة روج آفا

في العدد



أجاثا كريستي
ونساء الكرد

في العدد



عقول وثورات

في العدد





سيكولوجية الطغاة

خالص جلبلي

تقدم وفد من اعيان البلدة لمقابلة زعيم عربي وهم متمدرون للتقدم بشكوى ضد بعض المظالم. سمع الزعيم بخبر مقدمهم فهز نفسه بمسرحية، وعندما دخلوا مكتبه كان يتحدث بالهاتف. يبدو ان الزعيم لم يكن في افضل حال فبدأ يرتفع صوته ثم نطق بجملة مخيفة: انا آمر ان تأخذ فوراً الى ساحة الاعدام ولا ترجع بدون تنفيذ ذلك. نظر الرهط القادم في وجوه بعضهم بعضاً وقد امتلقت سحناتهم رعباً. التفت اليهم (الزعيم) مبتسماً وقال: تفعلوا خيراً ان شاء الله. ما الذي استطاع ان اقدمه لكم؟ صاح الوفد بصوت رجل واحد: ايها الزعيم نحن جئنا فقط للتشرف بمقابلتك ولهنالك على اجازاتك. قال: قد اديتم الامانة فانصرفوا الى اهلكم راشدين.

يقول من كتب (المذكرات) وكان شاهداً لهذه الواقعة ان الزعيم بعد انصرافهم انفجر بالضحك وقال: شعب من هذا الطراز يناسبه زعيم من طرازي.

تري مدرسة (علم النفس السلوكي) انه كلما اظهر الاتباع المزيد من الخضوع (عز) ذلك مشاعر السيطرة عند القادة. وفي مسرحيات احتفالات العظماء يلاحظ المتأمل كيفية ولادة هذا الوسط، من توجيه الفاظ التعظيم وانه المتفضل المنعم الواهب الزقاق ذو القوة المتين. كل الالتفاتات اليه وكل الايماءات نحوه وعند استعراض المحطات الفضائية في لقاء يضم مجموعة من الزعماء تكاد لا تشمر من كل محطة بوجود احد سوى رئيسها وان الآخرين نكرات مهملات. ويستمر التلفزيون المحلي في تسليط الكاميرا على الزعيم من كل الزوايا لكل ملمتر من وجهه وكل حركة من تصرفاته وبالتقريب والتباعد، وبين الحين والآخر تعرض صورته على المشاهدين في وجه ملائكي يفيض بالسماحة والافتقار، تحيط به هالة القديسين.

الشعوب اذن هي التي تصنع الطواغيت كما تصنع خلية النحل ملكتها من اصفر العاملات. كل ما تحتاجه حتى تصبح ملكة هو تغذيتها برحيق خاص، وفي عالم البشر يمكن لأي مغامر من امة مريضة ان يقفز على ظهر حصان عسكري الى مركز الصدارة والتأله. كل ما يحتاجه امران: عدم التورع عن سفك الدم وتجنيد الاتباع بغير حساب وضمير.

ويبليني على هذا تغيير زاوية الرؤية بالكامل، ان لا تتوجه للزعامات المصنوعة (كرها) بالكراهية لانها من صنع ايدينا، ونحن بالهجوم عليها نهجم على ذواتنا من حيث لا نشعر فلحن من صنعناها. اذا ارادت الشعوب رؤية وجهها في مرآة تاريخية فليس عليها سوى ان تحدد في سحنة حكامها. وقياداتها السياسية هي افضل قميص مناسب لها خيط عند ابرع خياط تتسربل به. وسبحان الذي اضل بعد ان هدى. لا غرابة ان جاءت سورة كاملة من القرآن باسم (المؤمن) فهذا الرجل الذي كان يكرم ايمانهم اعلن رأيه في الساعة الحرجة ان الانسان لا يقتل (رأيه) مهما يكن هذا الرأي في (رأي) الآخرين خيانة وردة: (أقتلوا رجلاً ان يقول ربي الله). ومغزى هذه القصة المطولة في سورة (غافر) ان (المعارضة) هي لب الصحة السياسية وهي مفيدة للحاكم قبل المحكوم. فهي جرعة التوازن وملح الطعام وفرامل السيارة الاجتماعية.

وفي السيرة الذاتية لهتلر التي كتبها (ايان كيرشوف Ian Kershaw) يرسم الرجل الصورة السريالية لمفاصل القوة. فالرجل كما وصفه

(برتراند راسل) في كتابه (السلطان) عندما يصف علاقات (القادة والاتباع) انه كان اقرب الى القديسين من الانتهازيين، ويشبه في هذا (لينين). اما (نابليون) فلا يزيد عن ضارب مدفعية محترف استخدم ببراعة سطوة النيران للحطيم خصومه، ويشبهه في هذا (موسوليني). ومنذ عام 1933م بدأ هتلر يتقمصه (شيطان القوة) ويقدر مظاهر التملق والخضوع من الحاشية المحيطة به بقدر ما استولى عليه الشعور انه القائد الملهم الابدى المعصوم الذي سيحكم الرايخ الثالث لآلاف سنة قادمة، هكذا كان يزعج في الجماهير يوماً. ولكن صراخ الرجل كان عند خليفته (ادولف هيس) موسيقى سماوية و(ميلودي درامية) تأتي من السماء فتثير وتهدئ وتشكل منبعا للطاعة يهزب ارادة الجموع. كما وصفه في مذكراته الاخيرة في سجن برلين قبل ان يموت. بقدر كذب الحاشية وتملقها يسقط القادة في قبضة شعور النهم خير من وطأت اقدامهم البرية وان جيلتهم مصنوعة من طينة الاله، هكذا كانت وظيفة الكهنة منذ ايام فرعون وسومر ولم تتغير كثيراً، ضمن التحالف الاستراتيجي بين (الجبت والطاغوت) وانه مبرر لهم التصرف حيث لا يقدر الآخرون ولا يتجرأون ولكن عندما تختزل الامة في فرد لا تبقى امة، وكما يقول اللورد (اكوتون) ان القليل من السلطة يعني القليل من الفساد اما السلطة المطلقة فهي مساوية للفساد المطبق. بعد اشهر من وضع (هتلر) يده على مفاتيح القوة تغيرت تصرفاته كلياً وبدأ يقع تحت سيطرة فكرة ان (العناية الالهية) ارسلته لانقاذ الشعب الالمانى. يقول (مالك بن نبي) عن هذا الشعور ان الشعوب تقع تحت سحر من هذا النوع في الازمات التاريخية فتوظفها قيادات ذكية وخبيثة لحسابها، وتحرك الجماهير العمياء تحت احد شعورين (الانقاذ) او (روح الرسالة). ولكن هتلر غرق في اليم ومعه رؤوس النظام النازي اما بجرعة سيانيد او على حبل المشنقة في نورمبرج. غرق هتلر وجنوده امجموع كما غرق فرعون من قبل لانه كان بكل بساطة لا يحمل في يده عصا النبوة بل كان يلوح بالصلب المعقوف فأضحى سلفاً ومثلاً للآخرين.

ان هذه (الحلاوة) المسكرة من الثناء والتبجيل والكذب لا يستطيع الحكام - وهم من البشر - ان يلجوا من سحرها، فلا تسكر النفس بخمر كالثناء. وكان هتلر ينظر الى كل من حوله مثل جحا الذي كان يقف على رأس جبل فيقول في نفسه: لم اكن اتصور الناس صفاراً بهذا الحجم، بفارق ان هتلر كان يحدد من جبال بيرشتسغادن (عش النسر) في جبال النمسا. وفي النهاية بدأ هتلر يستخف بكل من سبقه وحتى (بسمارك) لم يعد امامه شيئاً مذكوراً. لقد كان هتلر يتجرع افهون القوة بدون توقف، ومع كل ادمان يزداد مقدار الجرعة كما هو حاصل في عالم الادمان. ليستفحل المرض ويزداد. وفي النهاية احاطت بهتلر خطيئته بعدما سقط في جبال المرض المشؤوم (الشعور بالقداسة والاتباع) فكان يتحدث لمن حوله كالرسول للاتباع او الاله الذي يوحى بامرته ما يشاء وفي وصيته التي كتبها قبل اقدمه على الانتحار يتبدى ذلك الشعور انه هو الاعلى وانه لم يخطئ.

وعندما قابله وزير التخطيط (البرت شبير Speer) في الايام الاخيرة قبل انحيار (الرايخ Reich) اصدر تعليماته بتدمير المانيا الكامل بصورة انتحار جماعي فلا يستحق الشعب الالمانى الحياة بعده. كان الشعب الالمانى من وجهة نظره قد اختزل في شخصه.

لا قيمة لعقل، مهما كان فذاً وعظيماً، ما لم يكن ثائراً في ظل استبداد واضح وجلي؛ فالاستبداد حقل عاقر لا يمكن للعقل ان يتنفس فيه بيسر، ولا يمكن ان يؤدي دوراً فاعلاً في بناء العقول. إن أي عقل يؤمن بالاستبداد حلاً، إما ان يكون عقلاً مريضاً في بعض جوانبه، أو ان يكون عقلاً جباناً، أو ان يكون عقلاً عاملاً في خدمة السلطان.

الأفكار التي ينتجها العقل، قد تبقى قيد التنظير والمشافهة، إن كان هناك ما يمنع تحولها إلى ممارسة وعمل، وقد تكون القوة الاستبدادية مبرراً كافياً لمسألة عدم التحول تلك. لكن، إذا سحنت الفرصة، ولم تتم عملية التحول، فلا شك أن ذلك يعني خللاً لابد من الوقوف عنده، لبحثه ودراسته، إذ يفرض ذلك علينا أسئلة مهمة، منها: لماذا بقيت الأفكار على حالها؟ لماذا بقي العقل على حاله؟ تنظيراً لا أكثر؟

العقل الفذ الموعّل في العلم والمعرفة الواسعة ينبغي أن يكون من أوائل العقول الداعية إلى إنهاء سلطة الاستبداد، وإزالة قيوده المفروضة على الفرد والمجتمع بعمومه، إذ لا وجود للفرد والمجتمع، بالمعنى الحقيقي للوجود، في ظل هكذا سلطة، ففيها يفقد كلاهما المعنى، فحتى نتكمن، مثلاً، من إطلاق كلمة "موجود" على شيء ما، ينبغي بدايةً، أن تتوفر في هذا الشيء مقومات الوجود، كالحرية التي تكسب الكائن حقيقته ومعناه، ولكي نستطيع أن نحكم على أمر ما بأن له "معنى" ينبغي أن يكون هذا الأمر حراً وموجوداً وحقيقياً.

والعقل المعني يسعى إلى إنهاء هذه السلطة، كدفاع عن نفسه، وعن دوره النقدي في التغيير والبناء، قبل أن يكون دفاعاً عن المجتمع الذي يعيش فيه ويتحرك في إطاره؛ حيث لا تعني فعالية العقل الفردي شيئاً داخل إطار اجتماعي ميت، فلكي تكون الكلمة ذات معنى وهدف، لابد من وجود أذن مؤهلة للإصغاء، ومدربة على فك شيفرات تلك الكلمة. وبالتالي، تطبيقها إن كانت ذات قيمة، ولكي تستطيع الكلمة أن تتنفس باطمئنان، لا بد من وجود حيّة في الخارج. لذلك، العقل الفعال ينبغي أن يكون مشاركاً، بل قائداً في عملية إزالة الاستبداد وقيوده، وإلا فإنه يخون نفسه، ويخون وجوده، ويخون رسالته، ودوره النقدي البنائي.

تشكل عملية اكتساب المعرفة على المستوى الفردي فعلاً ثورياً في الشخصية الفردية؛ فهي تعني الانقلاب، أو التحول في آليات عمل العقل، والثورة المعرفية الفردية التي قد يقوم بها أي فرد في شخصيته، تعني بداهة الثورة على نمطية العقلية الاجتماعية، تلك النمطية التي تصبح ميّنة وساكنة، بحكم

تغذيتها، في ظل استبداد أو قوة سلطوية فاضحة شروطها بوسائل الإكراه، وكلما اتسع نطاق المعرفة لدى الفرد اتسع نطاق الثورة على نمطية العقلية الاجتماعية، واتسعت الرغبة في تغيير تلك العقلية، وتلك القوة السلطوية الاستبدادية، فهل يمكن لمثل هذا الفعل الثوري الفردي أن يقف ضد الفعل الثوري الشعبي المشروع؟ قد تكون الإجابة، نعم ممكن، وذلك في الحالة التي قد تشهد خلافاً في المنهج والتوقيت، ولا يشكل موقف الضد، هنا، عداوة للفعل الثوري الشعبي، إنما يشكل إخلاصاً للأهداف التي تسعى إليها الثورة، ورؤية مختلفة لكيفية نجاحها، فالهدف واحد، ولكن طريقة العمل وظروفه وتوقيت انطلاقه مختلفة. أما في الحالة التي قد يتخذ فيها موقف محايد أو موقف عدائي، أو موقف رمادي، أو موقف لاعب على طرفي الصراع، فذلك يضعنا أمام ثلاثة احتمالات: الجبن أو النفعية أو السلطوية، والاحتمالات الثلاثة تعني خيانة العقل نفسه، قبل أن تعني خيانتة المجتمع الثائر، لأن تكوين العقل الفردي ذاتياً وبناءه وسط قيود الاستبداد، من المفترض، أن يعرف على أنه ثورة، فهل تقف الثورة ضد الثورة مادام الهدف واحداً، هو التغيير!

إن الجبن والنفعية الضيقة والتقرب من مصادر السلطة الاستبدادية، سمات لا يفترض أن يثسم بها العقل المفكر تحديداً، إذ كيف يكون العقل مفكراً ومسانداً أو مدافعاً عن الاستبداد في الوقت نفسه؟ وكيف يكون العقل مفكراً ومتسماً بالجين، في الوقت نفسه، فلا يبدى موقفاً تجاه الفعل الثوري الشعبي؟ وكيف يكون كذلك، مادامت النفعية الضيقة التي قد يحضنها من القوة الاستبدادية هي التي تحدد موقفه؟ تلك ازدواجية لا يمكن قبولها تحت أي ظرف أو مبرر، ولا يمكن أن تخفى على أحد في ظل الثورة.

إن المقاييس والأطر النظرية المسبقة للفعل الثوري الشعبي تشكل عائقاً كبيراً أمام حركة العقول ذات التوجهات المتباينة، إذ إن تبني كل عقل لرؤية معينة ومسبقة بشأن ما ينبغي أن تكون عليه الثورة، يضعه في حالة جمود وشك، ما لم ينتهج الفعل الثوري الرؤية التي يؤمن بصوابيتها، ففي وقت قد يمتد فيه الفعل الثوري، ليغطي مساحات شاسعة من جغرافية دولة معينة، نجد عقولاً تنسحب إلى قوقعاتها النظرية، لتعلن أن الثورة لا تسير بالصورة الصحيحة، ضاربة بذلك الظروف الذاتية والموضوعية للفعل الثوري عرض الحائط، ولعل هذا ما لوحظ لدى مثقفين حزبيين وأيديولوجيين في سورية، مازالوا بحكم نظرياتهم المسبقة، وهي في الغالب نظريات أجنبية لا تناسب ظروف الداخل، يناقشون ما إذا كان ما يجري داخل سورية ثورة أم لا!



سؤال و جواب

السؤال من: أيمن عبدالرحمن
قام المبعوث الأممي الخاص بسوريا دي مستورا بدعوة لعقد اجتماعات مطولة في جنيف بداية شهر أيار 2015 من أجل إيجاد حل للأزمة السورية، هل من فرصة للحل في هذه الدعوات؟

الجواب من: حسين شيخو

هذه الدعوة بتأكيد جاءت للحوار حول خطة المبعوث الدولي دي مستورا التي تدعو إلى تجميد القتال في بعض مناطق النزاع في سوريا، وذلك من خلال ما أسماه " خطة تحرك " والتي قدمها مؤخراً أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي، الخطة تتطابق في بعض أجزائها مع ما جاء في بيان جنيف تماماً بترتيب الخطوات التي توصل إلى إنهاء النزاع. حيث تبدأ بعملية وقف إطلاق النار وتجميد جبهات القتال انطلاقاً من حلب لتمدد إلى كافة مناطق سوريا ، هذه الحوارات في حال نجاحها من المفترض أن تمهد لعملية مصالحة وتشكيل إدارات محلية مشتركة تعقبها انتخابات برلمانية تمهد إلى تغيير شكل النظام من رئاسي إلى برلماني يتمتع فيها رئيس الوزراء الذي تختاره الغالبية البرلمانية بصلاحيات واسعة إلى جانب رئيس الجمهورية الذي يتمتع أيضاً بصلاحيات. الخطة لا تعتمد على مرحلة انتقالية ولا تعتبر رحيل بشار الأسد شرطاً مسبقاً بل تأتي ضمن عملية سياسية لاحقة تحت رقابة

و ضمانات، وفي مقارنة سريعة مع ما ذكر في بيان جنيف 1، الذي اعتمدت عليه لاحقاً مفاوضات جنيف 2 فإن الخطة السابقة تبدأ بوقف لإطلاق النار وإطلاق سراح المعتقلين وتسهيل مرور الإغاثة كخطوات تمهد لتشكيل هيئة الحكم الانتقالي يتسلم السلطة في مرحلة انتقالية وهي خطوة غير موجودة في خطة ديمستورا. ورقة جنيف الأولى اعتبرت أن شكل النظام والدولة المستقبلية والدستور عملية تبدأ بعد نهاية الحرب واستتاب الأمن لكي يصبح بالإمكان تنظيم استفتاء عام يقرر الشعب من خلالها هذه الأمور. بكل الأحوال ليس من المعقول الوقوف ضد أي مبادرة تتيح تخفيف المعاناة وإيصال المساعدات. لكن بالنسبة الأمر مرتبط بموقف النظام في لحظة التطبيق، فإذا كان الهدف إعادة الناس إلى بيت طاعة الحكم لن يكتب النجاح للمبادرة، لأنه مهما كان الوضع المزري لمؤسسات المعارضة، يبقى من الصعب جداً العودة إلى الوراء، أو في اختصار المأساة السورية بالبعد الإنساني ونسيان الجانب السياسي.

اتحاد الشبيبة الكرد في روج آفا يقيم حفلا فنيا

بحضور ممثلي عن منظمة الشباب لحزب السلام الديمقراطي وممثلي المنظمات الشبابية، أقيم في مركز محمد شيخو للثقافة والفن بقامشلو مساء يوم الخميس تاريخ 16 نيسان 2015 ، أول حفل فني شبابي يقوم به اتحاد الشبيبة الكرد في روج آفا، حيث أفتتح الحفل بكلمة من قبل عريف الحفل الذي أكد على دور الشبيبة في هذه المرحلة الراهنة التي تعيشها روج آفا بكافة مكوناتها، وبأننا لا نعيش فقط حرب عسكرية بل حرب ذهنية أيضاً وبأن الشبيبة وحدهم قادرين على تغلب على هذه الذهنية المتسلطة الاستبدادية من خلال إرادتهم القوية وروحهم الثورية المناضلة ، كما وتضمن الحفل عدد من الفرق الموسيقية والفنائية في كافة مناطق مقاطعة الجزيرة ومنها فرقة شهيد جيان الموسيقية وفرقة شهيد زنار للموسيقى أيضاً ، كما وتخلل الحفل عدد كبير من الشبيبة الملمين بالفن والنشاطات الشبابية.

اتحاد المثقفين الكرد في مقاطعة الجزيرة يفتتح مقرا له في قامشلو



بحضور وفد من حزب السلام برئاسة رئيس الحزب طلال محمد وبدعوة من اتحاد المثقفين الكرد، تم افتتاح مقر للاتحاد في مدينة قامشلو، وبحضور رئيسة هيئة الثقافة والفن بيرفان خالد، وإداريي الاتحاد، وممثلي عن المجلس التشريعي والأحزاب السياسية وعدد من المثقفين في مقاطعة الجزيرة.

حيث بدأت مراسيم بالوقوف دقيقة صمت وبعدها تم إلقاء عدة كلمات من قبل الحضور، وتحدث طلال محمد بهذه المناسبة كلمة ارتجالية بارك في حديثه افتتاح المركز ونوه في كلمته بأن العبء الأكبر الآن يقع على عاتق المثقفين، في تدوين ما حققه الشعب الكردي من إنجازات في روج آفا والبطولات التي سطره المدافعين عن أبناء الشعب في روج آفا بدمائهم، وتحدث عن دور المثقفين في الحياة السياسية .

كما تخللت المراسيم العديد من الكلمات منها كلمة رئيسة هيئة الثقافة، رئيس اتحاد الكتاب الكرد في سوريا ديلاور زنكي، اتحاد الجمعية السريانية حنا حنا، رئيسة تنظيم اتحاد ستار وليدة بوطي، وباسم المجلس التشريعي عضو المجلس حسن ظلا.

وأشارت الكلمات في مجملها بعد المباركة بافتتاح المركز عن أهمية دور المثقفين في ثورة روج آفا كقوة مثقفة وضرورة مواكبة المثقفين لثورة روج آفا، وأشادت الكلمات بدور المثقفين من خلال بناء جيل واعٍ يعمل على أحياء ثقافته الاجتماعية الديمقراطية.

افتتاح معرض للأعمال اليدوية في قامشلو



بههدف دعم المرأة اقتصادياً وكشف مواهبهن في مقاطعة الجزيرة بادرت هيئة المرأة في المقاطعة بالتعاون مع منظمة المرأة لحزب السلام الديمقراطي والاتحاد النساء السرياني، اتحاد ستار، منظمة سارة لمناهضة العنف ضد المرأة، منظمة المرأة للاتحاد الليبرالي الكردستاني، منظمة المرأة لحزب التغيير الكردستاني، بافتتاح معرض للأعمال اليدوية في مدينة قامشلو.

ونوهت أفين قافور من منظمة المرأة لحزب السلام، بأن الهدف من دعمهم كحزب لهذه المبادرة الكشف عن مواهب المرأة، ودعمها اقتصادياً، وعكس واقع الحياة الاجتماعية في مقاطعة الجزيرة من خلال الأعمال المعروضة، وإظهار دور المرأة في ثورة روج آفا، وخلال المعرض تم عرض العشرات من القطع الفلكلورية الخاصة بالمرأة في المقاطعة، بالإضافة للألبسة الكردية والفلكلورية والخاصة بمكونات المقاطعة، والعديد من الحلي المنزلي.

رأس السنة الايزيدية (جارشما صور)



بتاريخ 15 نيسان 2014 زار قام وفد من حزب السلام الديمقراطي بزيارة البيت الايزيدي في قرية قزالجوغ بمدينة عامودا بمناسبة رأس السنة الايزيدية "الأربعاء الأحمر"، وبهذه المناسبة بارك الوفد رأس السنة الايزيدية على عموم المكون الايزيدي، وتضمن هذا العام عام أمان وسلام للعالم وللشعب الكردي بشكل خاص، وتضمن الوفد بهذه المناسبة عودة أهله في شنكال وكوباني سالمين إلى ديارهم .





بقلم: عمر قدور

نقلًا عن "الحياة"

في ضرورة استعادة الصراع السوري

حتى الآن قدمت تجربة الصراع في سورية، خلال السنوات الأربع الأخيرة، نموذجاً في غاية الوحشية والسوء، بحيث بات وقف الصراع هو الشاغل الأساسي الذي يتفوق أحياناً على طريقة وقفه. الصراع السوري انضم إلى حالات مشابهة في بلدان مجاورة، ظهرت فيها استحالة الصراع السياسي الديمقراطي، واتخذت جميعاً مسارب من العنف المفرط، وصولاً إلى تجلي الصراع بوصفه صراع وجود لا صراعاً وطنياً بالمعنى المتعارف عليه للصراعات الوطنية عموماً. في لبنان والعراق، والآن في سورية واليمن وليبيا، تجاوزت الصراعات الأهلية المستوى الوطني، أو تراجعت إلى ما دونه، العبرة الأهم كانت في هشاشة الإطار الوطني، وفي هشاشة الكيان الوطني أصلاً.

ذلك سيشرح دعوات إلى إعادة النظر في الكيانات «الوطنية» القائمة، لكن من دون وجود ما يدعمها من توجهات على الصعيد الدولي أو الإقليمي، بل على العكس تظهر التوجهات الدولية ميلاً إلى إبقاء الحدود الحالية، ربما باستثناء مراعاة المسألة الكردية الصاعدة، غير أن التوجهات الدولية تنزع إلى وقف الصراعات، أو تبريدها، في تعبير لا يخلو من انعدام الأمل بصراع مثمر في كيانات المنطقة. الحل المطروح أمام الصراعات الحالية هو الوصول إلى صيغة شبه مستدامة من تقاسم السلطة، والكفّ تالياً عن الصراع على السلطة باعتباره أحد أهم تعبيرات الصراع السياسي الوطني.

المشكلة في تبني معيار الأسف، وفق الاصطلاح الاقتصادي المعروف، هي في النظر إلى القضية الوطنية كمسألة خاسرة تماماً، والتعايش مع امتناعها، أو قنونة امتناعها كما حدث في لبنان والعراق. وثمة خط لا يخلو من سطحية معرفية بين وقف العنف ووقف الصراعات، هذا الخلط يقتضي أثر أنظمة الاستبداد التي بقيت عقوداً طويلة على قاعدة منع الصراع في

الكردي.. (رجل ابن سينا المعلق) -

الهوية والانتماء القوميان لكردي سوريا، كانا سابقين على هويتهم وانتمائهم السوريين، تلك حقيقة يعترف بها كُردي سوريا. فالهوية السورية عندهم كانت أمراً واقعاً وقديراً، لم يكن في هذا الشأن قرار، وعزز رفض بعض الفئات الكردية لقبول هذه الهوية وعزلتهم عنها، تعاطي الحكومات المتتالية مع الهوية الكردية، وعجز المجتمع السوري عن الأخذ بيد المواطن الكردي، ومنحه الفرصة ليجد ذاته جزءاً من هذه الهوية، مؤمناً بها كحقيقة مرضية له، وليست كآمر واقع.

هذه العزلة عن الهوية السورية، دفعت كُردي سوريا للتمسك بهويتهم القومية، بشكل يبرز في بعض من جوانبه، التعصب، حسب وجهة نظر البعض، رغم أن المفكر التركي إسماعيل بشكجي يرفض في سياق طرحه للهوية الكردية هكذا تصورات، إذ يقول: إن "إنكار وجود الآخرين مع مرور الزمن، يُفضي إلى توليد الشعور المناهض لديهم، واتخاذ التدابير اللازمة من جانبهم للحماية، في مواجهة الآخر "المُكر". نجد هذه العملية في جميع الحركات القومية، لكنني لا أعتقد أن عملية إنكار وجود الآخرين، قد حدثت ضمن مسيرة الحركات القومية الكردية، بل نجد عند الكُردي بروز واضح للشعور الإنساني العام، وأفكار التآخي. تمسك كُردي سوريا بهويتهم الكردية، كان حالة مرتبطة بتواصل عاطفي وخيالي، قائم على التصورات التقليدية لفكرة القومية، المتمثلة بالحلم المشترك،

واللغة المشتركة، والألم المشترك.. الخ، بمعنى أنها لم تمارس بشكل حقيقي، كاختلاط اجتماعي كبير، وحراك تواصل على صعيد اللقاء بالشقيق المنتمي للمشروع القومي، فالشعب الكردي في سوريا، لم يكن قادراً على زيارة البيئات الكردية في تركيا أو إيران أو العراق، ليبقى اللقاء بالشقيق الكردي مقتصرًا على النخب السياسية أو الثقافية. هذه العزلة عن البيئات الكردية الأخرى، خلقت تصورات رومانسية لدى كُردي سوريا، لدرجة اعتقدوا معها أن ثمة تطابق اجتماعي وفكري، بينهم وبين كل أكراد المعمورة، غير متخيلين، ورافضين لوجود أي اختلاف فيما بينهم حتى لو كان في نوعية الطعام!

دفعتهم هذه العزلة الموهجة ضدهم من جهتين: هوية سورية رافضة لوجودهم، وحكومات تعمل كل ما بوسعها لمنعهم من التواصل واللقاء بالشقيق الكردي في تركيا والعراق، دفعتهم للعمل والتضحية في كل ثورة أو انتفاضة أودع حث في أجزاء مناطق انتشارهم، وإلى المشاركة فيها بقوة، لا ينكرها عليهم كُردي العراق أو تركيا.

في ثورات كُردي العراق المتلاحقة، تجد كُردي سوريين قادة لألوية في "البشمركة"، بالإضافة لحملات ضخمة قاموا بها لإرسال مساعدات لوجستية، طبية، غذائية، ومساعدات مالية جمعت على عجل، من جيوب فلاحين وعمال وفقراء كرد سوريا.

تجدهم أيضاً فخوريين بتضحياتهم بأكثر من (5000) شابة وشاب من أبنائهم، في

على سورية (بدل الصراع فيها) سيكون من الصعب تخيل إنهاء الصراع الداخلي فقط على وقع تسويات خارجية. تراجع الصراع على سورية شرط رئيسي لعودة الصراع فيها إلى مكانته، وهو أيضاً شرط أساسي للادّعاء السوريون لاحقاً في مطب رمي أسباب الصراع على الكيان وتزويه أنفسهم عن فضائعه، أي للادّعاء بتصوراتهم عن الصراع على قاعدة التكاذب الوطني.

إن بقيت سورية في حدودها الحالية فهي نتاج واقع ينبغي التكيف معه، أول ما يجب تمحيصه جيداً هو أن الكيان السوري شهد خلال عقد ونصف من استقلاله انقلابات عسكرية عدة، ما يستدعي تجريم العنف السياسي، والبناء على قاعدة تلازم المسألة الوطنية مع الديمقراطية والصراع السلمي، هذا أيضاً قطع ضروري مع «بيسماركية» فكرة أكمة لدى البحث، ثم، بناء على ما سبق وخلافاً لتصورات شاعت سابقاً لدى السوريين، سيكون ضرورياً الاعتراف بأن سورية لم تكن وطنًا، ولن تكون ما لم يقرروا جعلها كذلك.



أحمد قليج

الكفاح المسلح الذي أطلقه "حزب العمال الكردستاني" في تركيا، في ثمانينيات القرن المنصرم وحتى الآن.

مع انطلاق الثورة السورية، فتحت نوافذ جديدة، بدا فيها جيلٌ سوريٌ يعيد صياغة هويته السورية، صياغة تطرح كل الحقائق، وكل تفاصيل الهوية السورية موضع البحث، في محاولة لإيجاد الحل لمشكلات التي تمنع أبناء سورية من الاندماج في هوية سورية جامعة، (رُفعت أعلام كردية في مظاهرات حمص، وشعارات تضامن، وترحيب بالهوية الكردية من قبل الشباب الثائر)، سرعان ما تجاوب معهم شريحة واسعة من جيل كردي شاب، لدرجة مثيرة للتساؤل والبحث.

بعد ذلك جاءت تصريحات معارزين سياسيين، وطفان الصبغة الإسلامية على الثورة المسلحة، التي بلغت مرحلة الهجوم على قرى ومدن كردية، معرقلته بذلك جهد التصالح مع الهوية السورية، ودافعة كُردي سوريا للانفلاق على الذات مجدداً.

مع ازدياد العنف في سوريا، بدأ الكُردي تجربة اللجوء مثل كل السوريين، وبأعداد كبيرة. فأكثر من 270 ألف كردي سوري توافدوا لمدن إقليم كردستان العراق، وقسم كبير آخر لجأوا إلى تركيا. وقد منح ذلك الأكراد السوريين فرصة تاريخية للقاء أشقائهم في العراق وتركيا، وبشكل جماعي كبير، ليجدوا أنفسهم أمام مجموعة حقائق مؤلمة، عن مدى الاختلاف بينهم وبين كُردي باقي دول الإقليم، بدءاً باللغة، والتشدد الديني،

لدى كرد العراق وتركيا، في مقابل علمانية كُردي سوريا، وليس انتهاءً بتعريف كُردي العراق لهم كسوريين! أما في تركيا فبلغت الصدمة حدّاً مؤلماً، حين نشرت وكالات الأنباء خبراً عن أكثر من خمسة آلاف كردي سوري يبيتون في حدائق محافظة (باطمان)، المحافظة التي سقطت على ترابها العشرات من أبناءهم في صراع "العمال الكردستاني"! أمام هذه الصدمات التي تلقاها كُردي سوريا من أشقائهم في بقية الدول المجاورة، وجدوا أنفسهم في وضع أشبه ما يكون (برجل ابن سينا المعلق في الفضاء)، في مثاله لإثبات النفس، فلا هم وجدوا كُردي العراق وتركيا متطابقين مع تصوراتهم الرومانسية عن الفكرة القومية، لا كحالة تطابق اجتماعي ولا كحماسة قومية، ولا هم قادرون على العودة للاندماج في الهوية السورية، تبدو في أضعف مراحلها، وأكثرها تشظيلاً، أمام الصراع الدموي والانقسامات المذهبية، ليدبو سؤال الهوية الذي طرحه الشاعر الكردي "جيكركوخين" في قصيدته (من أنا)، ملحاً أكثر من أي وقت مضى، وإيجاد جواب له معلق مثل (رجل ابن سينا) في فضاء الحرب السورية وشكل حسمها!



(دستمالا كج) الكردي العريق

تقرير: حنان عبدو



المناطق التي يقطنها الكرد، حتى أصبح مكونات أخرى من المجتمع يلبسونها لجماليتها وتميزها، والمثير للاهتمام بأنها كلما عمرت كلما زادت من قيمتها وبهجتها في نفوسنا، أما الآن كما نلاحظ ونرى في الأسواق وعلى أبواب المحلات تتدلى جلبب الأنظار، وتذكر الجيل بهذه الثقافة الجميلة وبالتالي لاقتنائها، حتى بات في عنق أو على جبين كل فتاة وشاب كردي، ونلاحظ بأن وحدات الحماية الشعبية ووحدات حماية المرأة يلفونها على جبينهم كرمز لنصر المبرر، هكذا نشعر ونفتخر بهذه التراث ونحس بان هذا الجيل بدأ يلاحظ مدى قدسية تراثنا الكردي العريق فيرجع له وكأن شيئاً كان ضائعاً فلاقه مثل اللغة التي أصبح رغبة الكل في تعليمه كباراً وصغاراً والزي أيضاً والأرض والثقافة كل هذا التسميات تتجمع تحت سقف هوية لمجتمع ما وتحدده مما يكسبه طابع التمييز وهكذا تختلف المجتمعات من حيث هذه الخصائص. وبحسب أقوال بعض المثقفين بأنه هذه الدستمال كان يلبسونها الكرد منذ ستينيات القرن الماضي، إلى جانب سكان في منطقة حماة السورية حيث كانوا يلبسونها بما يسمى بالشال الحموي، لعلى القاسم المشترك بين تلك المناطق التي كانوا يلبسون تلك الدستمال هو الطبيعة الخلابة والتي عكست بين ألوان فسيخساء والقوس وقزح.



أحمد السلام
"وكالة أنباء هاور"

في سورية، والأحداث والتطورات على الساحة السورية أثبتت رؤية ونظرة وقراءة حركة المجتمع الديمقراطي للمشهد السوري، ونحن الآن في روج آفا نشهد حالة من التعايش المشترك بين كافة أبناء مناطق روج آفا من الكرد، العرب والسريان، هذه الحال لن تجدها في باقي المناطق السورية التي تشهد القتل على الهوية. الآن يوجد في مناطق روج آفا إدارة ذاتية ديمقراطية تقوم بخدمة كافة أبناء المقاطعة وتؤمن الأمن والاستقرار لأبناء المنطقة بشكل كامل.

قمنا بطرح مشروع للحل الديمقراطي لسورية بهدف حل الأزمة السورية من كافة الأصعدة، وتحقيق الأمن والاستقرار في المناطق السورية بعد تدهور الثورة السورية وتحولها لثورة مسلحة وتحول أغلب المناطق السورية لصراع طائفي مذهبي.

ولاقى المشروع ترحيباً من قبل العديد من القوى السورية المعارضة التي ترغب في بناء سورية ديمقراطية تشاركية حرة.

اللباس الكردي من إحدى الخصائص التي تحدد وجود الشخصية الكردية مثله مثل باقي الخصائص الأخرى من اللغة والأرض والثقافة لأن ببقائه يتحدد وجود الهوية الكردية ومنها الشال الكردي العريق أي (دستمالا كج) وهنالك عدة تسميات لها وتبقى تصميمها واحد أنه شال الذي اقتناه أجدادنا على مر الزمان وإحدى موروثات التي ترك لنا أجدادنا لنورثها بدورنا إلى الأجيال القادمة عبر المحافظة عليه وإظهار قيمته المعنوية وسبب بقاءه إلى الآن وامتزاجه بين قيمه ومدلولاته القومية والكردية عبر التاريخ وإلى الآن. الملفت للانتباه أنه حتى في الثورات، الكرد كانوا يضعونه على جبينهم وكأنه رمزاً للنصر وشعور بالحرية في تلك الثورات، وكان كل من يلبس تلك الشال يتمجد فيه الروح الكردية الأصيلة في جبهات القتال، ولأنها لم تقتصر على فئة عمرية محددة تلبسها الفتاة الكردية لتزين جمالها بها وتباه بها وتزيد من أنوثتها تألقاً وتميزاً، وهذه (دستمالا كج) الساحرة تتموج ألوانها بين كافة الألوان وكأنها مقتبسة من طبيعة كردستان الخلابة وترتيبها المتقن بين الأحمر والأخضر والأصفر والبنفسجي تظهر الرقي والحضارة بهذه التصميم المحترف والفن الرائع في تصميمها، حتى باتت موضة يتناولها جميع فئات المجتمع حتى اللحظة ليس فقط في روج آفا بل جميع



وحتى مقبرة خبات ديرك في مدينة ديرك واستغرقت مدة 7 أيام. وفي حديث لوالد الشهيد "كان كمال محبوباً من جميع محيطه وبخبرني بكل ما فعله وما سيقوم به لأنه كان يأخذ بنصائحي على حمل الجد ويطبّقها، وأثناء مشاركته في المسيرة التي انطلقت من مقبرة خبات ديرك، رستم جودي إلى مقبرة خبات ديرك، أخبرني أنه يريد المشاركة فيها للتعبير عن رفضه لاعتقال قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان ومن أجل السعي لتطبيق الإدارة الذاتية في روج آفا". أما والدته عزيزة فتحدثت عن طفولته وقالت إنه كان طفلاً هادئاً جداً ويجب أصدقائه الأطفال وكان مسامحاً وخلوفاً رغم صغر سنه. وأضافت "لم اتعذب أبداً في تربيته خلال طفولته". وأشارت والدته أنه في اليوم الذي فقد فيه حياته "استيقظ في الصباح وارتدى ثيابه ليذهب إلى عمله إلا أنه ذهب مع رفاقه ليقوم بواجبه الوطني لحماية مدينته، وفي الليل لم يعد إلى المنزل كعادته، ولكن في الصباح تلقينا نبأ استشهاد جرح رفاقه". أما صديقه خالد بشار الذي تعرف عليه في خلال بداية ثورة روج آفا بعد عودته من دمشق وتوجهه إلى مؤسسة اللغة الكردية لتلقي دروس اللغة الكردية فيقول "كان الشهيد كمال نشيطاً جداً حيث إنه إلى جانب تعلمه اللغة الكردية لم يقصر أبداً في نشاطاته من أجل حماية مدينته وكان شاباً خلوقاً جداً".

كمال حسين

أول شهيد في ثورة روج آفا

الشاب كمال حسين الذي عُرف بابتسامته وروحه الفدائية، أول مناضل فقد حياته في ثورة روج آفا وذلك في كمين غادر نصبه أجهزة النظام البعثي في منطقة درباسية بتاريخ 26 آذار عام 2012. ولد المناضل كمال حسين في 26 أيار/مايو 1993 بمدينة درباسية وعاش وترعرع في كنف عائلة وطنية مؤلفة من 6 شباب و4 شابات، وتميز المناضل كمال في طفولته بالهدوء وارتباطه الشديد بوالديه وأصدقاء طفولته، حتى عندما كبر كان مستعداً دائماً لمساعدة العون لهم ومساعدتهم كيفما وإليها طلب حتى أنه كان مستعداً أن يضحى بحياته من أجلهم. كان يملك روح التسامح بالإضافة إلى اكتسابه لصلابة الإرادة والروح الفدائية.

مع اندلاع ثورة روج آفا، انضم إلى صفوف حركة الشبيبة الثورية وخرج إلى الساحات التي كانت تنادي بحرية الشعب الكردي، بعد ذلك انضم مع مجموعة من رفاقه إلى لجان الحماية الشعبية، حيث كان نشاطهم يتركز على تنظيم دوريات الحراسة في المدينة وتنظيم الفعاليات التي كان يقوم بها الأهالي للمطالبة بحرية الشعب الكردي من تظاهرات وفعاليات أخرى.

كان يتجول ليلًا مع رفاقه ضمن لجان الحماية الشعبية في أحياء المدينة لتفقد الأوضاع فيها وحمايتها، وإلى جانب نشاطه كان يتعلم اللغة الكردية في مؤسسة اللغة الكردية كما أنه انضم إلى قسم الرقص في فرقة زيلان للفن دون أن يترك نشاطاته مع رفاقه في حركة الشبيبة.

وشارك المناضل مع مجموعة من رفاقه في مسيرة الشبيبة الثورية التي انطلقت تحت شعار "السير نحو الإدارة الذاتية الديمقراطية" والتي انطلقت من مقبرة رستم جودي بقرية بركفري التابعة لمدينة درباسية في 19 شباط

عبد السلام أحمد

حوار مع عضو الهيئة التنفيذية في حركة المجتمع الديمقراطي

من الشخصيات العالمية والعربية والمنظمات ونحن كحركة نقوم بالتحضيرات لهذا المؤتمر، ونأمل أن نصل إلى نتائج إيجابية من أجل حل الأزمة السورية وتاريخ الانعقاد لم يحدد بعد.

- لقد طرحتم مشروع الحل الديمقراطي في الذكرى السنوية للثورة السورية، هل لاقى صدى أم لا؟

بعد مرور 4 سنوات من الثورة السورية ودخولها السنة الـ 5 في هذا الصراع العنفي المدمر والعنف المضاد تحولت سورية إلى كومة خراب وتشرذم نصف الشعب السوري، بالإضافة لفقدان المئات لحياتهم وآلاف المعتقلين والمفقودين. في الحقيقة لا يمكن الخروج من هذا المأزق إلا بالحل السياسي والجلوس على طاولة الحوار ولم يترك الصراع المجال لأي قوة عسكرية التغلب على الأخرى وما نراه أثبات ذلك، وبشكل خاص بعد تدخل قوة خارجية في الوضع السوري وتشكل مجموعات تكفيرية حولت البلاد إلى صراع مذهبي وطائفي.

حركة المجتمع الديمقراطي اليوم تلعب دور ريادياً وطنياً للقوة الديمقراطية

ونتيجة للسياسية الصحيحة التي قمنا بها في روج آفا شهدت مناطق روج آفا انفتاحاً عالمياً ودولياً، والآن يوجد مثلي عن الإدارة الذاتية وحركة المجتمع الديمقراطي في أغلب بلدان العالم، وروج آفا كسبت المشروعية القانونية والشعبية في الخارج والداخل.

وأخر هذه اللقاءات أجريت في تونس بعد دعوتنا كحركة لحضور منتدى الاجتماع العالمي، المنتدى الذي حضره أكثر من 120 دولة و5 آلاف منظمة، وهذا المنتدى منتدى سياسي اجتماعي اقتصادي، وكوفد حركة المجتمع الديمقراطي في روج آفا حضرنا المنتدى وكان وفدنا محط أنظار الجميع وما نتج عن هذا المنتدى مشروع عقد مؤتمر في روج آفا لحل الأزمة السورية ومناقشة التطورات الحاصلة في روج آفا.

- مشروع عقد المؤتمر من الذي طرحه وأين سيعقد؟

مشروع عقد المؤتمر كان مبادرة من حركة المجتمع الديمقراطي خلال اللقاء الذي عقد في تونس، وسيتم عقده في روج آفا برعاية الحركة ومنتدى الاجتماع العالمي، وسيحضر هذا المؤتمر العديد

- ما هي التطورات التي حققتها على الصعيد الدبلوماسي والسياسي على مستوى روج آفا والعالم؟

أصبح اسم روج آفا يتداول في جميع أنحاء العالم وفي المحافل الدولية نتيجة للقاءات التي قمنا بها والسياسة والمشروع الذي طبق في روج آفا، وروج آفا الآن هي محط أنظار جميع العالم، ولها تأثير كبير على الملف السوري وتم اللقاء مع عدة وفود عالمية والنقاش معها عن الوضع العام في سورية وروج آفا بشكل خاص. وروج آفا الآن تستقطب كافة القوى السورية المعارضة التي لها مصلحة في حل الأزمة السورية العالقة. القوة السياسية والقوة الكردية السياسية كانت تتوجه دائماً للعاصمة السورية دمشق لحل المشاكل والأزمة السورية، ونتيجة السياسة الصحيحة لحركة المجتمع الديمقراطي أصبحت جميع القوى تتوجه إلى روج آفا لحل الأزمة السورية وعلى هذا نتيجة ما تحقق في روج آفا خلال الثورة. والآن ترى ثورة روج آفا هي الثورة الحقيقية التي كان الشعب السوري ينادي ويظهر من أجلها وهي الآن روح الثورة الحقيقية في سوريا.

“داعش” إسلاميته وبعثيته وتخابره

- بدر الراشد

نقلنا عن الحياة



أميركية-صهيونية؛ من أجل إضعاف المنطقة، وبقائنها تحت الهيمنة ودائرة النفوذ الغربيين، من خلال إبقاء «الإرهاب» حجةً للتدخل في المنطقة. المثير في القناعة الأخيرة أنها الأكثر رواجاً وانتشاراً، ويتم تقبلها من فئات متعددة ومتناقضة في الأفكار والمصالح. فمن بشار الأسد الذي قال هذا في بدايات الثورة السورية، حتى قيادات الميليشيات الطائفية العراقية «الحشد الشعبي» والتي تحدثت قبل أسابيع عن إلقاء طائرات أميركية لمعونات عسكرية لداعش في الأنبار، وهو ما نفاه وزير الدفاع العراقي لاحقاً. هذه الفكرة يتبنها أيضاً أشخاص محسوبون على المعارضة السورية، والمعارضة العراقية، إذ يعتبرون «داعش» حصان طروادة من الحكومة السورية والعراقية لإبادتهم. كل هذه التفسيرات والتأويلات، سواء اعتمدت على حقائق أم خيالات، يجب ألا تعمينا عن معطيات عدة، هي الواقع الذي علينا معالجته. فحضور «داعش» في المنطقة يشرع الأبواب لكل الأسئلة في وجه العرب والمسلمين. أسئلة النهضة المذبذبة منذ عقود. وأسئلة الأنظمة العسكرية والاستبداد والاستقلال. وأسئلة تراث الكراهية المذهبية الذي يعاد توظيفه في سياقات طائفية دموية. فهناك تدخلات أجنبية معلنة، بل احتلال أسهم في تدمير المنطقة منذ عقود. وهناك ظلم وتفرقة عنصرية وطائفية بغليظة يجب أن يُنصَدَّى لها. وهناك خطاب كراهية دينية ومذهبية يُستخدم لتبرير هذه المعارك الطائفية الدموية. إلقاء اللوم على عامل من هذه العوامل وتجاهل آخر يمثل هروباً عن مواجهة واقع أكثر تعقيداً وتشابكاً.

مع النظام السوري من جهة، والجيش الحر وبقية فصائل الثورة السورية من جهة أخرى. على نقيض هذا الكلام، كتب الإعلامي وائل عصام في موقع التقرير - قبل «دير شبيغل» بأيام - مقالةً بعنوان: «فصل المقال فيما بين داعش والبعث من علاقة واتصال»، ينفي فيه يكون «داعش» واجهة لبعثيين عراقيين. مفسداً هذا الأمر من خلال نقاط عدة. فالبغدادي من ناحية لم يكن بعثياً، بل هو والكثير من قيادات التنظيم مثل أبو عمر الكردي، وأبو عمر البغدادي، كانوا ملاحقين من النظام البعثي العراقي بسبب دينهم. كما يطرح وائل عصام الفرق بين الحزبي والبعثي؛ فهناك الكثير من الحزبيين «المنتسبين إلى حزب البعث»، لكن القليل من البعثيين «المؤمنين بالبعث كأيديولوجيا»، فالمتممون لحزب البعث المنضمون إلى «داعش» أعلنوا توبتهم وغيروا أيديولوجيتهم، وابتاعوا يعتبرون أيام «البعث» أيام كفر وضلال. كما أن آخرين من الحزبيين باتوا في الحكومة العراقية اليوم، حكومة ما بعد الاحتلال الأميركي. يطرح وائل عصام بديلاً لتفسيراً يتلخص في أن «داعش» نتاج القهر والظلم في سجون الاحتلال، والسياسات الطائفية للحكومة العراقية التي تحاول اجتثاث المكون السني في المنطقة. تأتي أطروحة ثالثة بين هاتين الأطروحتين. ما بين اعتبار «داعش» واجهة لحزب البعث، أو انتقاماً سنياً؛ وهي أن «داعش» مؤامرة

سورية عبر افتتاح مكاتب «دعوية»، كانت بمنزلة النشاط العلني الذي يُخفي تحته حجي بكر أنشطته التجسسية والإجرامية، التي انتهجها؛ من أجل التمدد في سورية. وبشكل مخابراتي وحزبي متقن تمكن حجي بكر من تأسيس «خلايا نائمة»، كَوْن معظمها من مقاتلين أجانب، حتى حانت ساعة الصفر، واستولى هؤلاء على مناطق على الأراضي السورية، وصولاً إلى تمركزهم في الرقة. هذا عن الجانب الإستراتيجي لتمدد التنظيم. الوجه الآخر من الرواية، هو التأكيد على البعد الأيديولوجي البعثي في نشأة داعش. فالقرار يؤكد أن هذا التنظيم ليس إلا واجهة لأنشطة حزب البعث العراقي المنحل، وضباط الجيش البعثيين، الذين وجدوا أنفسهم في حال تهميش كامل بعد أن حل الحاكم المدني الأميركي بول بريمر الجيش العراقي الوطني إثر الاحتلال الأميركي. يسوق كاتب التقرير كريستوف رويتر أدلة على هذا، تشمل اعتماد حجي بكر على رجالات حزب البعث والضباط البعثيين لتأسيس «داعش»، وقيامه بعمليات اغتيال وتجنس تشابه ما كان يقوم به البعثيون في العراق، إضافة إلى عدم تدوين حجي بكر، وعدم وجود مصحف في بيته عند مدامته وقتله. واستخدمه - بحسب التقرير - الأيديولوجيا الجهادية؛ من أجل التجنيد والتمدد، وإلا فهناك شكوك حول قيادات «داعش» لدى المقاتلين الأفراد حيال بعض التصرفات التي تتعلق بالعلاقة

يبقى تنظيم داعش من أكثر الظواهر المفزعة عالمياً، وتتضاعف هذه الأنغاز على الطاولة العربية، حيث نشأ هذا التنظيم وترعرع. أهمية هذا اللغز بالنسبة إلى العالم ليس حكرًا على تهديده الكل، بل لطبيعة تكوينه أيضاً. مع انضمام آلاف الأوروبيين والأميركيين إلى التنظيم. وخطابه الموجهة إلى المسيحيين بشكل متكرر، كما في حادثة قتل الأقباط، ثم الإثيوبيين في ليبيا الأسبوع الماضي، وهو ما يتواءم مع ميخايل المحافظين الجدد الإنجليز/الأميركيين حول نهاية العالم. وسياسات الغربيين حيال «حماية الأقليات» في المنطقة. أما عربياً، فالوضع أكثر تعقيداً؛ ف«داعش» يبدو وكأنه الوحش الكاسر الذي أطلقه فشل التحول الديموقراطي في المنطقة مع ثورات 2011، وكأنه في آن واحد نتيجة السياسات الطائفية للأحزاب الدينية، والتدخلات الأجنبية ولاسيما الاحتلال الأميركي للعراق. خلال الأسبوع الماضي، وفي 18 من نيسان (أبريل)، نشرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية تقريراً مطوياً بعنوان: «إستراتيجية الإرهاب: ملفات سرية تكشف بنية الدولة الإسلامية»؛ إذ شمل التقرير معلومات وتحليلات حول تأسيس تنظيم داعش وتمده في سورية من وحي ملفات عثر عليها إثر مقتل سمير عبد محمد الخليفاوي أو حجي بكر، من يُعتقد بأنه العقل المدبر للتنظيم. يشير التقرير إلى مسائل عدة. فالتنظيم بدأ التمدد ببطء في

الإعلام أحادي التوجه والذي يؤكد على فكر معين ورؤية معينة ويتجاهل أو ينقض الأفكار الأخرى. إن الإعلام المتطرف لا يهدف إلى التوعية والاستنارة والوسطية إنما يهدف إلى تدعيم الحاكم وتأييد أحادية الفكر. هذا الإعلام هو أداة التطرف، والتعليم أيضاً أحد المفاتيح الرئيسية لغز التطرف التعليم الذي يقدم فكراً واحداً ويزرع بذوراً أحادية تعمي الإنسان ليس فقط عن رؤية الحقيقة وإنما تجعل الإنسان يؤمن أن ليس هناك إله وليس هناك إلا أفكاره التي يؤمن بها. إن التطرف هو عدو للمجتمع لأن المجتمع يعني تجمع المختلفين وليس تجمع نوع واحد من الناس. إن الوسطية كما أسماها أرسطو هي متعة لأنها تعطي للإنسان إمكانية أن يتمتع بكل ما هو في الحياة وليس بنوع واحد فقط. إن الخطورة العظمى للتطرف أن المتطرف لا يستطيع أن يعيش مع النقيض أو مع من هو عكس أفكاره فالتطرف عزلة وخوف من العكس خوف يؤدي إلى القضاء على النقيض لكي أعيش أنا في تطرفي. إن دنيا المتطرف كلها لون واحد والمتطرف لا يستطيع أن يجمع من كل بستان زهرة لأن هذا هو الوسطية.



صناعة التطرف

د. وجدي فكري

والسؤال هنا كيف يتكون التطرف؟. تكلمنا أن التطرف أسهل لأن المتطرف صاحب الرؤيا الأحادية لا يحتاج إلى دراسة أي رؤيا أخرى لأنه يعتبر كل رؤيا مختلفة عنه هي رؤيا غير موجودة. المتطرف بالتالي لا يحتاج إلى تفكير ولا اختيار ولا تطوير. المتطرف انسان لا يعرف غير شيء واحد وهو الأصح بل الأوحى. ولذلك يكون من السهل جدا صناعة هذا الانسان المتطرف لأنه انسان لا يفكر فعدم التفكير هو أول ما يصنع التطرف. الحكم الأحادي الرؤيا أو ما يسمى بالديكتاتورية هو حكم يبغي روح التطرف أو الأحادية فيستطيع الحاكم أن يصنع من شعبه شعباً متطرفاً يؤمن بفكر الحاكم الأوحى ويسير وراءه ولا يرى غيره والأمثلة كثيرة في التاريخ لهؤلاء الحكام ونستطيع أن نرى كيف كان يمجدهم شعبهم الذي لا يرى غيرهم. إن صناعة التطرف يدعمها

يحتاجه. وربما يبدو أن الوسطية مسألة سهلة لأننا نظن انها مجرد ان يكون الانسان (بين البينين). لكن الحقيقة أن الوسطية عملية صعبة تحتاج إلى دراسة الأفكار المحيطة والتي تشكل تطرفات ثم يبدأ الإنسان أن يفكر ويختار بعض النقاط من كل طرف ويبني رؤيته الخاصة أن الوسطية تحتاج انساناً يعرف كيف يدرس ويحل ويفكر ويختار ثم يطبق ويقيم ما طبقه لعله يعده. إن الانسان الوسطي انسان حر لا يقيدته اتجاه واحد ثابت لا يتزعزع وهذا هو خطورة التطرف. ان التطرف يخلق انسانا نصف أعمى لا يرى إلا وجهة نظر واحدة ويعتبر أن أي وجهة نظر أو رؤية مختلفة ليست مجرد رؤية خاطئة بل هي في نظر المتطرف غير موجودة. ويقول أحد علماء النفس ان المتطرف انسان لديه عجز في الرؤيا لأنه لا يستطيع أن يرى إلا رؤيته وأن أي رؤية أخرى ليس لها وجود.

التطرف ليس جديداً في العالم ولم تخلقه مجرد الظروف الحاضرة أو المجتمعات الحديثة. بل إننا نجد أن فكرة التطرف وردت في أقوال الفيلسوف ارسطو منذ أكثر من 2500 سنة. فجد أرسطو في تحديده لمفهوم السعادة أو الفضيلة كما أسماها وهي تعني افضل ما يعيش الإنسان لأجله نجد ارسطو يقول (ان التوازن والوسطية في الحياة هما الطريق الى الحياة السعيدة) والوسطية عند ارسطو هي أن يكون الإنسان وسطاً بين تطرفين أي أن يجمع أجزاء من اليمين وأجزاء من اليسار ويكون الإنسان أو الوسطية وهذه هي السعادة. ويقول أرسطو إن التطرف في اتجاه معين وتجاهل الاتجاه الآخر تماماً يحرم الإنسان من متعة التكامل. وهذه فكرة رائعة عن الوسطية أنها تجمع افضل ما في التطرفات المختلفة ويختار الإنسان من كل التطرفات ما يناسبه وما

أجاثا كريستي ونساء الكرْد

تارا ابراهيم

كورديات، كن مشغولات بجمع النباتات وأوراقها، تقدمن مباشرة الى المكان الذي كنت استريح فيه ومن ثم جلسن حولي.

"هؤلاء النساء جميلات بقدر ما هن سعيديات، يرتدين ملابس زاهية الالوان، وأغطية رأس برتقالية، وفساتينهن ذات الوان خضر وصفر وبنفسجية، نساء ممشوقات القوام، عاليات الرأس ذات نظرات بعيدة، يمنحن انطباع الفخوات من خلال منظرهن. لهن وجوه برونزية وملامح جميلة وخدود حمراء وبصورة عامة كانت عيونهن زرقا. أما الرجال الكورد فهم يشبهون - اللورد كتشنر- من خلال مشاهدتي لصورته التي كانت معلقة في الحضانة التي وضعوني فيها عندما كنت طفلة. رجال ذوو وجوه حمراء قرميدية وشوارب بنية كثة وعيون زرق لهم ملامح المقاتلين الفخوريين بأنفسهم".

"في هذا الجزء من العالم، نجد العديد من القرى الكوردية والعربية القريبة من بعضها. فكل الشعبين له نمط الحياة نفسه، والدين نفسه، ولكن في جميع الاوقات والظروف يمكن ان نميز النساء الكورديات عن العربيات. فالخيرات خجولات لدرجة تلتفت الانظار، وعندما يتكلمن معي يشحن بانظارهن بعيدا ولكن عندما يبتعدن فهن ينظرن الي ويراقبنني. فهن يبتسمن بخجل و يخفين نظراتهن، وفي معظم الاوقات يلبسن ملابس سودا اوغامقة اللون. والمرأة العربية لاتتحدث مع الرجال على عكس المرأة الكوردية التي لها قيمها الخاصة فالكورديات متساويات مع الرجال واكثر. عندما يخرجن من منازلهن، فهن يمزحن مع المارة، ويقضين يومهن

في عام 1930، كانت "أجاثا كريستي" في الأربعينات من عمرها ومطلقة منذ زمن ليس ببعيد، غادرت حينها بريطانيا العزيرة على قلبها وكذلك مهنتها في مجال الادب هناك، ورحلت الى العراق الى موقع (اور) بالذات في محافظة ذي قار.

وهي تسير على خطى عالم الآثار "ماكس مالوان" البالغ من العمر 25 عاما والذي تزوجته بعد شهر من رحلتها بصحبته. لذا فبعد مرور خمسة فصول من التنقيبات المستمرة الى العام 1939، بدأت تروي بمزيج من الحنين والفكاهة وبفن بارع من السخرية الذاتية مغامراتها في تلك المنطقة. هذه المغامرات التي اهتمها كتابة ثلاثة من اعمالها المشهورة " جريمة في قطار الشرق السريع " و " جريمة في بلاد الرافدين " و " موت على ضفاف النيل ".

برفقة زوجها، عالم الآثار "ماكس مالوان"، قامت الروائية أجاثا كريستي بعدة رحلات بين سوريا والعراق، وكانت تروي بكثير من الفكاهة تفاصيل اقامتها المستمرة في المخيمات بين الحسكة والقامشلي مع فريق من العمال العرب والأرمن والإيرانيين الكورد. ومن خلال شخصيتها القوية والمستقلة وملاحظاتها الدقيقة، استطاعت ان تتعرف على النساء الكورديات اللواتي وصفتن بالفخوات بأنفسهن وذوات ارواح مرحة مقارنة بالنساء العربيات الخجولات، لقد سردت في احد كتبها " الروائية وعالم الآثار " مشاهداتها من خلال احد النصوص:

"لمحت من بعيد مجموعة من النساء القادمات نحوي، من خلال الوان ملابسهن البهيجة استنتجت انهن

الى آخره برمح تام. لايترددن في مناقشة ازواجهن بجرأة، لذا فالعمال العرب القادمين من جرابلس و الذين يتعاملون مع النساء الكورديات يشعرون بالصدمة إزاء ذلك."

"هذا الصباح، نسائي الكورديات ينظرن الي بنظرات ثاقبة وباهتمام دون رياء، ويتبادلن التعليقات. فهن ودودات جدا، يتكلمن معي بالاشارات، ويسألنني أسئلة عديدة، ومن ثم يتنفسن الصعداء وبعدها يحركن رؤوسهن ويبرمن شفاهن ويقلنا لي بوضوح: كم هو مؤسف الا نستطيع ان نتفاهم."

"يمسكن بذيل تنورتني ويفحصنها بعناية، ومن ثم يلمسن يدي، ويخيل إلي انهن يتساءلن في انفسهن فيما اذا كنت زوجة خواجة؟ ومن ثم يطرحن أسئلة كثيرة وعندما لايفهمن اجاباتي عنها، يبدأن بالضحك. ربما وددن معرفة كل شي عن اطفالنا واجهاضي..."

"ومن ثم يحاولن ان يفسرن لي عن استخدام الاعشاب والاوراق التي يجمعنها، ولكن دون جدوى، فينفجرن في الضحك من جديد..لذا يرحلن بإمالة وابتسامة، أو يذهبن ضاحكات. النساء يذكرنني بباقية من الزهور المشرقة ذات الوان نابضة بالحياة...وهن يعشن في أكواخ من الطين وليس لديهن سوى القليل من القدر والمواد، ولكن الاجمل هو فرحن وضكهن العفوي. ووجودهن وجانبهن الثوري ساحر جدا..فهن فائزات وقويات ومشعات".

أنثوية أو النسوية هي مجموعة مختلفة من النظريات الاجتماعية، والحركات السياسية، والفلسفات الأخلاقية، التي تحركها دوافع متعلقة بقضايا المرأة. يتفق النسويون والنسويات على أن العنف النحلي هو القضاء على أشكال القهر المتمثل بالجنس، ليسمح للمجتمع للجميع نساء، رجال بالنمو والمشاركة في المجتمع بأمان وحرية. ومعظم النسويين مهتمون بشكل خاص بقضايا عدم المساواة السياسية والاجتماعية والاقتصادية بين النساء والرجال، النظرية النسوية هي امتداد للنسوية في المجالات العملية النظرية والفلسفية. إنها تتمحور حول العمل في مجالات مختلفة، تتضمن الأنثروبولوجيا، وعلم الاجتماع، واقتصاد، ودراسات نسائية. النظرية النسوية تهدف إلى دراسة وفهم عدم المساواة بين الجنسين وتركز على النوع والاختلافات لكلا منهم. ومن المواضيع الرئيسية المكتشفة في النظرية النسائية هي التمييز العنصري، والقمع، والاضطهاد، والسلطة الأبوية أو السلطة العليا الذكورية نسوية اشتراكية وماركسية : في سياق النسوية الاشتراكية والماركسية ترى قضايا المرأة كجزء ونتيجة للمجتمع الرأسمالي. يرى هذا الاتجاه أن قهر المرأة مرتبط بالاستغلال وقوة العمل عن طريق تخيير المجتمع لقوة عمل المرأة وانتاجها في العمل مدفوع الأجر والعمل غير مدفوع الأجر (المنزلي). يكمن الحل للنسويات الاشتراكيات والاشتراكيين في العمل على تغيير المجتمع بصورة كلية وبالتالي تغيير وضع المرأة.

نسوية راديكالية : النسوية الاصولية ترى أن مشكلة المرأة تكمن في شكل تنظيم المجتمع تحت النظام البيروقراطي والذي يستند على افضلية الرجل. ومن تلك النظرة يصبح حل مشاكل المرأة هو هدم النظام البيروقراطي وإحلاله بنظام يساوي بين الناس بغض النظر عن نوعهم الجنسي، وذلك يبدأ بتحدى الأشكال المتسقة لأدوار الجنسين (النوع الجنسي) وأن لا أمل في التغيير بدون أنهاء شكل التنظيم المجتمعي الحالي.

نسوية ليبرالية : الاتجاه النسوي الليبرالي يرى أن حل مشكلة المرأة يكمن في تغيير القوانين والسياسات بصورة إصلاحية. لذلك فمن الممكن حل مشكلة المرأة بدون أحداث لي تغيير جذري في المجتمع. فكل ما نحتاجه هو تغييرات إصلاحية. ينظر الأنثويون والاثويات ذوي الاتجاه الليبرالي لقضية المرأة من منظور فردي. كل امرأة كفرد قادرة على تحقيق ذاتها والمساواة مع الرجل حتى في ظل المجتمع الذكوري. في الأنثوية الليبرالية لا ينظر للطبقة أو الأثنية أو الجنسية الخاصة بالمرأة كعامل ذو أهمية كبيرة، فكل امرأة قادرة على الاختيار والتغيير حتى تصبح مساوية للرجل.

النسوية البيلية : هي اتجاه نسوي يرى رابط وثيق بين اضطهاد المرأة والقضايا البيلية. النسويين من هذا التوجه يرون أن التمييز البيلي وقهر المرأة كلاهما ناتج عن استغلال الرجل لمخيطه. فالرجل في النظام البيروقراطي يملك الأرض ويستغلها ويظهر المرأة. هذا التاريخ المشترك من القهر على يد الرجل يخلق تشابه وصلة بين المرأة والطبيعة. نسوية يهودية : النسوية اليهودية هي حركة تسعى إلى تحسين الوضع الديني والقانوني والاجتماعي للمرأة واعطاء حق القيادة للمرأة اليهودية. الاثويات والاثويات اليهوديات يطالبون بالحقوق المتساوية في الزواج والسماح والطلاق والسماح للمرأة بتولي المناصب القيادية في الكنيس اليهودي؛ وفيها أن تكون حاخام.

نسوية مسيحية : النسوية المسيحية تسعى إلى المساواة بين الرجل والمرأة أخلاقياً واجتماعياً وروحياً؛ الاثويات والاثويات المسيحيون يؤمنون بأن الله لا يميز بين الناس على أساس الجنس والعرق؛ في كثير من الأحيان يعتمدون على الأدلة من الكتاب المقدس. يدعون إلى المساواة والعدل في الحقوق والواجبات. يطالبون بحق العمل وجميع الحقوق المدنية والاجتماعية والسياسية وحق المرأة في أن تكون في قيادة الكنيسة.

نسوية إسلامية : النسويات والنسويين الإسلاميون يطالبون بالمساواة في الإرث ويؤمنون بأن المرأة يمكن لها قيادة الدولة وبأن المرأة لا ينبغي أن تكون معزولة عن الرجال في المجتمع. ويطالبون بالسماح للمرأة بأن تؤدي الصلاة في مجموعة مختلفة بدلاً من أن تؤدي الصلاة في أماكن مخصصة للمرأة في المسجد سواء كانت هذه الأماكن المخصصة وراء الرجال أو في مكان منفصل عن الرجال. ويطالبون بحق المرأة في العمل والتصويت لفتح باب واسع من أبواب العلاقات الإنسانية المختلفة الشاملة وحق اختيار الزوج وأن يكون الطلاق في المحكمة، ومنهم من لا يعارض الزي التقليدي للنساء المعروف باسم الحجاب والنقاب مبني على حسب عادات وتقاليد البلد. ومنهم من يعارضه على أساس أن أية ملابس محتشمة تكفي لإسلامياً لكل من الرجال والنساء.

النظرية الأنثوية أو النسوية

شعاع الأمل أفين قافور



سيداو

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أو اختصاراً (بالإنجليزية: CEDAW) هي معاهدة دولية تم اعتمادها في 18 ديسمبر 1979 من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة وتم عرضها للتوقيع والتصديق والانضمام بالقرار 34/180 في 18 ديسمبر 1979. وتوصف بأنها وثيقة حقوق دولية للنساء. ودخلت حيز التنفيذ في 3 سبتمبر 1981. وتعتبر الولايات المتحدة الدولة المتقدمة الوحيدة التي لم تصادق على اتفاقية السيداو إضافة لثمانية دول أخرى لم تنضم إليها بالأساس بينها إيران، دولة الكرسي الرسولي، السودان، الصومال وتونغا.

كانت السويد أول دولة توقع على الاتفاقية وذلك في 2 يوليو 1980 لتدخل حيز التنفيذ في 3 سبتمبر 1981 وبتوقيع 20 دولة أخرى على الاتفاقية. وبحلول مايو 2009 صادقت أو انضمت إلى الاتفاقية 186 دولة كانت أحدثها قطر في 19 أبريل 2009. بعض حكومات الدول التي انضمت أو صادقت على الاتفاقية قدمت بعض التحفظات على بعض ما ورد فيها.

تتكون الاتفاقية من 5 أجزاء تحوي في مجملها 30 بنداً. وتعرف الاتفاقية مصطلح التمييز ضد المرأة بما يلي:

أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من إثارة أو أغراضه توهين أو إحباط الاعتراف للمرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو أي ميدان آخر ، أو توهين أو إحباط تمتعها بهذه الحقوق أو ممارستها لها ، بصرف النظر عن حالتها الزوجية وعلى أساس المساواة بينها وبين الرجل.

كما أن الاتفاقية أؤسست لجدول أعمال للعمل من أجل وضع حد للتمييز على أساس الجنس. كما أن الدول المصدقة على الاتفاقية مطالبة بتكريس مفهوم المساواة بين الجنسين في تشريعاتها المحلية، وإلغاء جميع الأحكام التمييزية في قوانينها، والقيام بسن أحكام جديدة للحماية من أشكال التمييز ضد المرأة. وكذلك عليها إنشاء محاكم ومؤسسات عامة لضمان حصول المرأة على حماية فعالة من التمييز، واتخاذ خطوات للقضاء على جميع أشكال التمييز الممارس ضد المرأة من قبل الأفراد، المنظمات والمؤسسات.



إقصاء الشباب إلى ضفاف السياسة والمجتمع المدني

نقلًا عن "العربي الجديد"

تتعلق بطبيعة ممارسة السياسة لدى هذه الأحزاب المتكلسة إيديولوجيا وتنظيميا، وبسعيها لقطف ثمار الحراك وجعله يصب في طاحونها السياسية بعيدا عن الاعتراف بدور هذا الشباب وحقه في أن يكون ممثلا في قيادة هذه الأحزاب، التي عزف عنها الشباب لضعف ترومها أنها (المعارضة) قادرة على قيادة ضفة السفينة قبل أن يكتشف وهمه، ليزداد الأمر تباعدا بين الطرفين بسبب السلوكيات التي نشأت عنها خلال مسار الثورات الطويل، فتبين للشباب أنها "قفا السلطة"، فهجروها نحو المجتمع المدني، حاملين برؤية سلبية مضاعفة عن السياسة والعمل السياسي. وهنا الكارثة. على الرغم من أهمية المجتمع المدني ودوره الفاعل في أي دولة، إلا أنه سيكون عاجزا عن تحقيق أي شيء في ظل غياب المجتمع السياسي الحقيقي، لأن الثورات أساسا اندلعت ضد سلطات غيبت السياسة من المجتمع وحصرتها بيد نخبة سواء أكانت سلطة أو معارضة، الأمر الذي يعني أن الثورات لن تحقق أهدافها دون استعادة المجتمع حقه في ممارسة السياسة وانخراط الشباب في التأسيس لذلك، عبر وضع أسس جديدة لحياة حزبية سياسية تقطع مع الميراث السياسي القديم وتقدم رؤيتها الجديدة لتصل السلطة التي هي مجال القدرة على العمل والتغيير.

من هنا قد يكون النقد الذي يوجهه اليسار عموما للمجتمع المدني الممول غربيا فيه بعض الدقة، حين يكون دعمه وتضخمه على حساب المجتمع السياسي، لأنه سيؤدي في نهاية المطاف إلى ولادة دول عرجاء مفتوحة أمام التدخلات الغربية من باب المجتمع المدني نفسه، وحتى يكون الأمر متوازنا لا بد من تَوَزُّع الشباب على المجالين المدني والسياسي، ليضع السياسي أفكار الثورة وأهدافها في برامج عمل حقيقية، في حين يبقى المجتمع المدني رقيباً على السياسة من جهة، وفاعلا من جهة أخرى في تعبئة المجتمع في المجالات التي لا تصل إليها الدولة أو السياسة.

إن التأمل في مسارات الشباب الفاعل في مسيرة الثورات العربية، سيبيّن قلة انخراطهم في العمل السياسي مقابل كثرة انخراطهم في مؤسسات المجتمع المدني التي تكاثرت كالفطر في كل بلدان الثورات، الأمر الذي ساهم جزئيا بعدم تحقيق الثورات أهدافها، بإرساء دولة القانون والحريات عبر تغيير البنية الصلبة للنظام السياسي الاقتصادي الاجتماعي الذي لم يتعرض لأي تغيير إلا على مستوى السطح.

انطلقت الثورات بسواعد الشباب، بفعل ثلاثة عوامل، أولها: تهميشهم من قبل النظام سياسيا واقتصاديا حيث أغلبيهم عاطل عن العمل ومكبّل اليدين عن أي مبادرة، وثانيها: خبرتهم بوسائل التواصل الحديثة التي استغلت خير استفغلال لكسر هيمنة السلطة على المجال العام، وثالثها: بعدهم عن العمل السياسي مما جعل أعين السلطات بعيدة عنهم عبر تركيزها على المعارضة التقليدية، فتفاجأت بهم في الساحات، ليتعلم الشباب من تجربتهم في الميدان، مراكمين خبرة وضعت في خدمة الحراك الذي أسقط النظام في بعض الدول وعجز عن ذلك في دول أخرى.

بعد انتصار الثورة (مصر، تونس) أو استعصائها بعد تحولها إلى عنف مسلح (سورية، اليمن، ليبيا)، كفّ الحراك المدني عن أن يكون فاعلا بشكل مباشر، فوجد الشباب الفاعل نفسه، أمام سؤال: ما العمل الآن؟ وكون الإجابة تأتي دوما من واقع ما يملكه كل فرد وما يمكن أن يقدمه، فإن الجواب جاء من خلال استغلال الشباب لما اكتسبوه من معارف وخبرات خلال حراكهم الميداني، فكان أن سعى كل منهم لمأسسة خبرته في مؤسسة: إغاثة، إعلام، حراك ثوري، تنمية، دعم نفسي، طفولة، نقابة.. لتتولد العديد من مؤسسات المجتمع المدني، مستفيدة من تمويل، أو روية في أغلب الأحيان، ضخت في هذا المجال، بعضها بريء النوايا وبعضها ليس بريئا.

قلة من الشباب ذهبت باتجاه العمل السياسي بسبب ما ذكر سابقا، مضافا له عجز المعارضة على اختلاف أشكالها عن مد جسور التواصل مع الشباب، لأسباب



جهاد علاونة

على وجه الأرض، كن مطرا يروي الأرض وكن نبع ماء يشرب منه الإنسان والحيوان. وكن لفرأ محيرا تحاول كشفه كل الناس وكن ورقة عنب أو ورقة توت، حاول أن تفهم، أنا أعرف بأنك حتى هذه اللحظة لم تفهم شيئا من هذه الحياة، الناس مرّوا من جانبك وغادروا الحياة من غير أن تفهم سلوكهم وتصرفاتهم معك، عاشوا في جوارك وإلى جوارك عشرات السنين ورغم كل ذلك لم تفهمهم جيدا ولم تكن تعرف منهم من هو الذي يكرهك ومن هو الذي كان يحبك.

الحياة صعبة ومملة بالنسبة للكثيرين ولكنها ورقة رابحة بالنسبة للأغبياء الذين عاشوا مترفين دون أن يحاولوا أن يفهموا الحياة جيدا، فمن غير أن يفهموها جيدا كانت تأتيمهم أزرارهم بالملايين وكانت تأتيمهم الأموال والأرباح دون أن يسعوا خلفها، أما أنت فقد سعت خلف المال ولم تلت منه شيئا وسعيت نحو الطعام ولم تأكل منه شيئا، لعبت كثيرا ومشيت وركضت كثيرا دون أن تفهم الحياة جيدا، دون أن تعطينا ولو تفسيراً واحدا عنها. حاول أن تفهم ما يجري حولك من مجريات، حاول أن تعرف سر وجودك على الأرض ولماذا أنت هنا، حاول من خلال حياتك القصيرة حتى لو عشت 1000 ألف عام أن ترسم البسمة على شفاة الأطفال والتكلى والحرارة، المهم أن تبحث عن سر وجودك، المهم أن تفهم شيئا أو أن تلمس شيئا ملموسا بيدك عن هذه الحياة، المهم أن تكون إنسانا بمشاعر الإنسان الحقيقي، المهم أن تفهم وأن تحس بوجعك وبأوجاع كل الناس وكل الحيوانات والمخلوقات وحتى الحشرات وأن تحافظ على كيان الناس وكل المخلوقات وأن لا تتسبب بالأذى لأي واحدة منها حتى ولو كانت حشرة ضارة.

حاول أن تكون إنسانا بكل ما تحمله الكلمة من معنى، حاول أن تفهم لل سبب وجودك ووجودنا وأن تجربنا أين من الممكن أن نجد طريق السعادة حتى لو كان عنوانها في زقاق ضيق المهم أن تفهم الحياة جيدا فحتى هذه اللحظة لم يكشف الفلاسفة عن سر وجودنا وأغلبهم ماتوا والحسرة ما زالت في قلوبهم والدعوة ما زالت في أحداقهم تتشكل من جديد في كل ساعة.

حاول أن تفهم أي شيء وحاول أن تعطر أي مكان تجلس فيه بالكلمات الطيبة، حاول أن تضحك وحاول أن ترسم وحاول أن تخلق الفرح، وحاول أن تستوعب مجربات الأحداث، في لحظة واحدة قد تتحول حياتك إلى لا شيء، فورا من الممكن أن تقضي بقية حياتك في السجن بجرة قلم من قاضي مبتدأ في محكمة صغيرة، ومن الممكن أن تنهي حياتك سيارة مسرعة، ومع كل هذا ستفاد الحياة دون أن تفهم شيئا فقط من الممكن أن ننظر ونذكر كم من الأشياء التي وضعت عليها إعجابك دون أن تقدر على ثمن شرائها، من الممكن أن نستذكر جلوسك بيننا هنا وهناك وأن نسامحك نطلب من الله أن يفرغ لك خطاياك، ومع كل شيء وبرغم كل ما جرى وسيجري أنا متأكد أنك عشت طوال حياتك دون أن تفهم شيئا عن سر بقائك في هذه الحياة.

حاول أن تفهم شيئا من هذه الحياة وحاول أن تعطينا فيها معنى الفرح ومعنى السرور وحاول أن تضحكنا حتى لو لجأت إلى السخرية من نفسك ومننا، المهم أن نفرح فيها وأن نضحك فيها وأن نحلو لنا فيها أوقاتنا. قد تميش حياتك بالطول وبالعرض وتفادينا إلى الأبد دون أن تفهم شيئا من هذه الحياة، قد تودعنا بكلمات جميلة ولها رنين وبريق كبريق البرق وكلمعان الذهب، ولكن لن تقدر أن تقول لنا بأنك قد فهمت هذه الحياة جيدا، أنت لم تفهم شيئا من هذه الحياة ولم تدرك معنى وجودك الحقيقي فيها، أنت حتى هذه اللحظة لم تتعلم فيها ومنها إلا النط والقفز فوق الحواجز والركض في الشوارع وقيادة السيارات والطيارات، ولكنك حتى اللحظة لم تقل لنا شيئا عن هذه الحياة ولم تفسر لنا معانيها، لم تقل لنا في بعض الأيام غير كلمتين فقط لا غير وفي مناسبات مختلفة فمرة كنت تقول عنها بأنها جميلة ومرة كنت تقول عنها بأنها قبيحة، وأحيانا تقول عن نفسك أنك جميل وأحيانا تقول عن نفسك بأنك قبيح، كلمات سجلتها على الورق وكتبتها على الحيطان ولكن لم تكتب لنا كلمة واحدة تفسر لنا فيها هذه الحياة الدنيا وما معنى الوجود، لم تقل لنا إلا الصبغات والمساعات الجميلة وكنت تعطر وجودنا ببعض الروائح التي نحبها صباحا أو مساء.

هذه الحياة بكل ما فيها من عنف كانت وما زالت كريمة مع بعض الناس وبخيلة مع الأغلبية الساحقة، أنظر حولك وتفقد المكان جيدا وحاول أن تبحث عن إبرة بكومة قش وفتش عن نقطة حبر في بركة ماء واسحب أنفك إلى مصدر الرائحة التي تأتي من السماء وحاول أن تفصل وجهك بلور الله وامسك بكلتا يديك جيدا بقدرك ولا تحاول أن تغفل منه وفتش عن تزيينة عاطفية تجعل موقفك من الإنسانية أكثر صلابة من أي وقت مضى وكن كالعود ليما وكن كماء البحر لك موجات قصيرات وطويلات ولك زبد إذا رضيت وإذا غبضت وبداخلك تميش كثير من الكائنات الحية وإذا خرجت من بيتك إلى الهواء حاول أن تعشق الطبيعة من حولك والنظر في فلسفة الجمال وكيف خلق الله هذه الأرض الطيبة التي تمشي أنت عليها والتي مشى عليها من قبلك أجدادك وأسلافك من البشر وكن نجما في السماء يعيشه كل العالم من حولك وحاول أن تفهم شيئا من هذه الحياة، حاول أن ترصد تحركات البشر وحاول أن تفهم رموزها وأحلامها وفسر لنا تفسيراً منطقياً وصحيحاً لحلم واحد شاهدته في حياتك.

كن نورا يمشي في هذا الكون ویشق طريقه في الظلمات، كن عود ثقاب يلير اللفق في بدايته وفي نهايته، كن مسطرة تمشي عليها الناس، كن مثالا يحتذى به البشر، كن ترابا يدافع عنه الجنود والعمال والمزارعون الذين يفلحون الأرض، حاول أن تكون شيئا، لا تغادر هذه الحياة من قبل أن تكون فيها شيئا مهما يتذكرك به الناس كلما نظروا إليه، كن شجرة تجلس الناس في ظلها ويأكلون من ثمرها، كن عطرا، كن مسبحة يسبح فيها كل المتدينين

كلام في السلام



عماد حسين أحمد

القبور بقليل من الجنون!

لا أظن أن هدوءاً يمكن أن يضيء هدوء القبور، إذ لم نسمع يوماً أن ميتين تخاصما في أمر ما، وتشابكا وتعاركا، حتى اجتمع الأموات حولهما، مفرقين بينهما، أو محدثين الفتنة بما يزيد من حدة النار.

لكن، عليّ أن لا أنسى أن ساكني القبور هم أموات، وأن أمانها أمان ميت، وحاكمها هو الموت... لا تفكروا أيها السادة بالعودة إلى هدوء القبر هرباً من الحرب.

نعم، لا مصالح في القبور، ولا مناهج، ولا أحزاب، ولا نظريات، ولا أنظمة، ولا صراع، ولا ظلم، ولا ثورات. لكن، في المقابل، لا حياة أيضاً... ما قيمة الحياة من دون ثورة؟ أجيب: للقبور وحدها اعذرنا حين لا تكون ثائرة.

في داخلي قبر وحياء، قبر يتوق إلى دفني، وحياء يتوق إلى التنفس برئتي، وما عليّ سوى الاختيار هل قلت الاختيار؟.. الأمر ليس هيناً، وأنا سأكون عليّ يقين بأن اختياري صائب حين لا أنخدع بجمال الورود التي تنبت فوق القبور، وحين أعلم أن جثثاً متفسخة موجودة في أسفل هذه الورود، وحين أعلم أن القبح يمكن أن يصبح جمالاً، والحياء موتاً، والموت حياة، بفعل سياسي ما.

ينبغي عليّ أن أستمز في ممارسة اختياري للحياة مادمت قد اخترت هذا الطريق. بالتأكيد قد أموت في منتصفه، لكنني لن أسمح لأحد أن يجلب إليّ ظلمات الماضي، أو أن يجمّل لي الأمان الذي يحيط بالقبور والآن، ماذا ينبغي عليّ أن أفعل؟.. سأرفع رأسي قليلاً، وأقول بهدوء: الشمس لا تزال سخية، تدفئ جسدي، والذي لا يعرفها يخشى منها على وجهه، فيحتمي بغطاء.

انظر أيها الأدمي، هل ترى ما وراء الحدود؟.. هناك تقبع أجمل الورود

ألم المدن

جوان تتر / قامشلو

إلى روح طفلي: نزوكا /1/

وقت على قارعة الطريق يلم شتات المبعدين عن الأوطان، لا يمكن التكهّن بهذا الوقت، هذا الكائن القاسي في أغلب الأزمان، عود على بدء منذ التواريخ الأولى للشتات العجيب، الذي يلف الأرض - أرضنا - بالسواد اللامع من على بعد كتيب.

"لا بد للنافذة أن تضيء يوماً ما"، هكذا أتفوه لطفلة النزوح في صورة ملتقطة على عجلة وليس لأحد أن يكتب عن هذا الوجه في الصورة.

وجوه السوريين فريسة الفراغ وعدسات الهواة، ليس كل ما أفكر به الآن وجعاً، إنه الوجه الذي أبصره في المنام كل ليلة باردة، إنه ذات الوجه الذي ترتديه والدتي كل صباح مفعم بالغبار المترع بالذكرى والغياب، أصوات المارة في مساء المدينة التي تمدّ يدها للخلاص دونما فائدة أسمعها في فؤادي كل ليلة إذ أتناسى موجز الأخبار ومن ثم التفاصيل الغارقة في الدم، لا يمكنني فعل شيء، أو ربما فقط أفكر وأتخيل أنني لو أستطيع بكيسة زر ما أن أغير وجهة التاريخ أو أن أعيد الليتماني إلى أحضان أمهاتهم، تخونني الأصابع على الدوام، أستمز في التخيّل غارقاً في روحي الذابئة، أقول لنفسي همساً: كل شيء هباء، كل شيء يغرق وأنا أتفرج على الشاشة المتعّبة من صراخ الشهداء.

أقول لابنتي: ثمة أمل ما في الطريق سننتشلنا من هذا الخوف، ثمة ما هو مفرح يدنو ليبعد كما حلم، أنا متأكد.

/2/

مع أدنى حركة للباب وصوته أتوه في الخيال، إذ أبدو كالمجنون يمضي دونما خشية من الغرق في التفاصيل اليومية للناس حولي، إنها السابعة صباحاً، كالمعتاد أفيق على صوت الذكرى المرتفع، في النوم أبدو لطيفاً كما في الواقع، لكن على درجة أشد، تحدثني قائمتك وأتخفّف من أوزاري المثقلة، "ليست الصورة التي في المراق لي، إنها رسم غابر للوجع الذي بداخلي" هكذا أحدث نفسي وصورتك في البال تسبح كطفل، تعالي نضحك يا طفلة قلبي، الكون لن يتوقف عن الإساءة، كلانا لا يملك تذكرة العبور إلى الطرف الآخر من الحياة.

الشاعر السوداني الكبير
محمد الفيتوري
الى جنة الخلد وهذه قصيدته في
القائد عبدالله أوجلان

أوجلان

أبدأ لم يكن شامخاً، وعظيم الرؤى
مثلما هو في عرسه الآن
أزهار تلج على قمة المنحنى
وقناديل من ذهب تتوهج في ظله
ورفوف طيور مهاجرة
تتداخل عبر ثقب السماوات
أو تتعاقب في مقلتيه
ونهر عظيم من الشهباء الحزينة
يلبس أواجه فجأة
ويحط على كفيّ المعبّتين
تحط خيول المغول قديماً
على كفيّ أوجلان
الوحيد هنا وهنالك...
في حيث تنتفض الروح زاعقة
فوق أضرحة الشهداء
والحزين الذي قتل الضعف والذل
في رحلة النفي والابتلاء
الغريب المقدس في صلوات تمرده
المتفرد في حالتيه
شموخ الإرادة والانتماء

أوجلان

أيها الحارس الجبلي
الذي انتزع الشمس من كهفها
ذات ليل
وراح يدرجها خلفه
كرة ضخمة من دخان
هو ذا مجد مثلك
في صنع مثلك
في مثل هذا الزمان
هو ذا قدر الحق

ما بقيت راية العدل ساقطة...
والجريمة صاحبة الصولجان...

هي ذي لعنة العصر
ما بقي الحاكم المتأله
في عمره السرمدى
تشيخ الملايين تحت عباءته
وهو مبتسم خالداً العنفوان

أوجلان

وهما ينفخون مزاميرهم فرحاً
ويذقون أصفاهم ومساميرهم في
يذّيك

وجيش من السامريين

والقرمطين

والعملاء الماريين

يرنو إليك

سلام عليك

سلام الشعوب عليك

سلام الخلود عليك

سلام الإله عليك!

15/2/1999

حدث في هذا اليوم



نادية خالوف

أصوات في رأسي تتصارع مع أصوات أخرى في رأسي أيضاً، وكل فكرة تتوارد إلى ذهني تقمّعها فكرة أخرى من ذهني، حائرة من الماضي، ومن الحاضر والمستقبل... أسأل من أنا؟ من أنتم؟ أرى الرّايات عن بعد، ويخفق قلبي فرحاً. ستعود الرّايات تخفق، ويعود قلبي إلى الحب.

حلّ الربيع.. كم انتظرت هذا الربيع. في الألف ربيع التي مضت، كنت بين اللّوم واليقظة، كلما فتحت عيني أرى أنه ليس ربيعاً كما أريد... أسمع صوت العصفير تغني: لن يعود الربيع إليك، فلعودة الربيع طقوس تعرفها العصفير.

أين طقوس الربيع؟.. المعركة دائرة في ذهني بين ما سيكون، وما لا سيكون.. قررت أن أطلق رجلي للريح، كي تخلصني مما حل بي من وجع، ومن دموع.

من بين تلك الرّايات التي بدت لي تشبه الأمل، خرج شعبان يعانق سحلية، وفرخ بط يعانق ثعلباً، ورجل يعانق كلب امرأة ظناً منه بأن المجاملة تقود دائماً إلى نتائج لا بأس بها. المرأة غنية، ومع أن كحلها تشرشر على خديها بسبب العمر، لكن لا ضير في حبها، ففيها أجمل الصفات التي يرغب بها رجل من هذا الزمان. يكفيه فرحاً أنه سيرافقها إلى مواعد السادة.

سأبيع أفكاري المتصارعة، وأدفن رأسي في الرّم. لم أعد أحتاج إلى راية تعزف بي.

ركضت خوفاً من العناق، فقدت فردة حذائي، هو أشبه بحداء، أمسكت بالفردة الأخرى رايتها بالية، أردت أن أرميها، وبينما كنت سأرميها في واد سحيق، رأيت عود قصب طويل، وضعتها في مقدمته، وأصبحت أعزف على العود نشيد الأوطان. لم أدرك أنني صنعت من فردة حذائي البالية راية إلا بعد أن رأيت حشداً غفيراً يتبعني. لم أنظر خلفي. خفت أن يكونوا ليسوا بشراً. لكنهم كانوا يهتفون: هذا شعارنا. نظرت إلى أرجلهم، رأيتهم جميعاً يرفعون فردة حذاء على عود قصب ويغنّون.

يرقصون حفاة عراة.. أدت وجهي إليهم، أردت أن أخاطبهم بمفردات عن الحب، والوطن، وقبل أن أكمل، صرخوا بصوت واحد: جاعون. نبحت عن رغيف، وعن مغارة نبات فيها، نحن مشردون... اعتقدت لزمان طويل أنني أصارع الريح، أوقفتهم. هتفت بملء صوتي: يحيا العدل!



قصص لم تقرأها "تقارير المنظمات الدولية"



هذا الطفل لا يزال يراود ذاكرة كاميا، مع أطفال آخرين، دفنهم أهلهم في التراب خوفاً من مقتلهم على يد داعش، فما هو الأب (رشو) يقول إنه كان يدفن ابنتيه سماً (12 عاماً) وحليجة (10 سنوات) لمدة شهر كامل، حتى تمكنوا من الهروب مؤخرًا.

وليس بعيداً عن العراق، ففي الرقة السورية، حيث معقل داعش، يجمع التنظيم الأطفال ويجبرهم على مشاهدة أسطرة الفيديو تصور عمليات إعدام جماعية لجنود النظام السوري أو العلويين أو الشيعة أو الأكراد أو المسيحيين.

ويقول أطباء نفسيون إن العملية تهدف إلى تجريد إحساس الأطفال من التأثير بال العنف المفرط.

وتقول الأمم المتحدة إن "أفعال التنظيم يمكن اعتبارها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية"، وأن "الإيزيديين تعرضوا لمحاولة إبادة تسببت بمقتل 3 آلاف إيزيدي و5 آلاف مختطف و400 ألف مشرد ومهجّر في دهوك وأربيل وزاخو، فضلاً عن وجود 1500 امرأة تعرضت للاغتصاب الجماعي، 1000 منهن يبعن بالسوق كسبايا، بحسب تقريرها المعلنون "الإيزيديون العراقيون تعرضوا لمحاولة إبادة"، بتاريخ 22 تشرين الأول / أكتوبر 2014.

وتجاوز عدد الأطفال الذين قُتلوا في سورية على يد القوات الحكومية والتنظيمات الأخرى 10 آلاف طفل بينهم 2305 أطفال دون سن العاشرة، بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

ورغم ذلك، تبقى تقارير المنظمات غير وافية لكافة المعلومات، ويتهمها كثيرون بالتجيز وعدم الموضوعية، فالوضع الميداني على الأرض أقسى وأقوى، والأرقام لا تعبر حقيقة عن حجم الكارثة، حيث تتغير الحالات الإنسانية وتزداد تعقيداً، ولا تصل أغلبية المنظمات إلى أكثر مناطق العالم سخونة في الأحداث بسهولة، كما تضع العديد من الحقائق.

تسرد المرأة الإيزيدية الخمسينية بعض ما عاشته عقب هروبها من منطقة "مجمع رسالة" في "تل قصب" بالموصل، إلى أحد مخيمات "خانكي" في دهوك بإقليم كردستان العراق، بعد أن سيطر تنظيم داعش على قريتها.

تقول كاميا إنها من عشيرة "باجو"، حيث هربت بعد أن هاجم التنظيم العديد من المدن العراقية، ووصل عناصر منه ودهموا منزلها بالقوة، والذي كانت تعيش فيه مع ابنها وزوجته، فما كان منها إلا أن هربت واختبأت في قن الدجاج، ورأت بعينها مقتل ابنها عتار (33 عاماً) برصاص التنظيم، ثم اقتياد زوجته، والتي تمكنت من الفرار مؤخرًا وتعيش مع كاميا في خيمة واحدة الآن.

تذكر كيف نامت بين القبور، وبعد أن نزحت إلى الجبل، تروي قصة طفل جائع جاء إليها طالباً الأكل، فما كان منها إلا أن أخرجت من جيبتها بعض القمح اليابس وأطعمته، لكنها ضمت وبكت حين رأت لثته تلزف من قسوة القمح عليها، وهو لم يبلغ السنتين من عمره.

تضيف كاميا: "طبيبته على ظهره ونالته بعض الماء ليسهل عملية البلع، وبعد ساعة علمت أنه لم يأكل منذ أسبوع".

الطفل هذا كان يذهب بعيداً عن نظرها، فيما تلد امرأة أخرى طفلاً في نفس اللحظة وقد جاءها المخاض في الجبل، وتقسّم المرأة الكردية كاميا بالملك طاووس (إله) معتبر عند الإيزيديين بأن المرأة تلك تركت طفلها يموت هناك، لأنه لم يكن لديها وقتذاك وسيلة لنقله، كما أنهم لم يكونوا يعلمون إلى أين يتوجهون.

قطعت كاميا أكثر من 40 ساعة مشياً على الأقدام، حتى التقطتها قوات كردية وأوصلتها إلى أقرب نقطة آمنة في سوريا، حيث مناطق الأكراد، ومنها إلى العراق، حيث المخيم.

مذابح الأرمن وتعرف أيضاً باسم المحرقة الأرمنية والمذبحة الأرمنية أو الجريمة الكبرى، تشير إلى القتل المتعمد والمنهجي للسكان الأرمن من قبل الامبراطورية العثمانية خلال وبعد الحرب العالمية الأولى وقد تم تنفيذ ذلك من خلال المجازر وعمليات الترحيل، والترحيل القسري وهي عبارة عن مسيرات في ظل ظروف قاسية مصممة لتؤدي إلى وفاة المبعدين. يقدر الباحثون أن أعداد الضحايا الأرمن تتراوح ما بين 1 مليون و 1.5 مليون نسمة مجموعات عرقية مسيحية أخرى تم مهاجمتها وقتلها من قبل الامبراطورية العثمانية خلال هذه الفترة كالسريان والكلدان والآشوريين واليونانيين وغيرهم، يرى عدد من الباحثين أن هذه الأحداث، تعتبر جزء من نفس سياسية الإبادة التي انتهجتها الامبراطورية العثمانية ضد الطوائف المسيحية.

ومن المصنّف به على نطاق واسع ان مذابح الأرمن تعتبر من جرائم الإبادة الجماعية الأولى في التاريخ الحديث. والباحثون يشيرون بذلك إلى الطريقة المنهجية المنظمة التي نفذت من عمليات قتل هدفها القضاء على الأرمن، ويعتبر يوم 24 نيسان من كل عام ذكرى مذابح الأرمن، وهو نفس اليوم التي يتم فيه تذكّر المذابح الآشورية وفيه تم اعتقال أكثر من 250 من أعيان الأرمن في إسطنبول. وبعد ذلك، قيام الجيش العثماني إجبار الأرمن على المسير لمئات الأميال إلى الصحراء، وتم حرمانهم من الغذاء والماء، المجازر كانت عشوائية وتم مقتل العديد بفرض النظر عن العمر أو الجنس، وتم اغتصاب والاعتداء الجنسي على العديد من النساء.



الكوفدرالية (cofedration) بين الفشل والنجاح

عبد اللطيف أحمد

السويسرية ، أقام جمهورية سويسرا الموحدة، لكنها عادت الى النظام الكونفدرالي عام 1815 بعد الحرب الأهلية والانهيار امبراطورية نابليون. وانتخب هذه الكونفدرالية عام 1848 وهو تاريخ قيام الفيدرالية السويسرية الحالية التي تضم 4 لغات رسمية هي (إيطالية وفرنسية وألمانية ورومانش) ويعتقد أغلب سكانها المسيحية ، وأقلية مسلمة ، وأخرى يهودية.

أما كونفدرالية (تاج أرغون)-المملكة القديمة في شبه الجزيرة الأيبيرية- فقد ضمت عام 1137 مملكة أرغون مع سائر الاقاليم مثل مملكة (فالانسيا وامارة كتلونيا) ، وانتهت عام 1716. وقد مرت بهذه التجربة الولايات المتحدة الأمريكية بعد استقلالها عن بريطانيا عام 1776. وتحوّلت الى الاتحاد الفيدرالي بموجب دستور 1787، والذي سميت بموجبه الولايات المتحدة الأمريكية. (أما الاتحاد الكونفدرالي الألماني) عام 1815 فقد انهار نتيجة الأزمة النمساوية البروسية عام 1866، وحل محله الاتحاد الكونفدرالي لألمانيا الشمالية منفصلاً عن النمسا، وتحوّل هذا الاتحاد الى الامبراطورية الألمانية عام 1871، وتأسس اتحاد كونفدرالي بين دول أمريكا الوسطى مثل (سلفادور ونيكاراغوا وهندوراس... إلخ)، واتحاد دول جزر الهند الغربية مثل (الدومينيكان وجيرتادا) عام 1967، والجمهورية العربية المتحدة عام 1961-1958 ،

شهد العالم على ما يزيد عن قرنين من الزمن محاولات مختلفة لاقامة نماذج ناجحة للكونفدرالية ، وغالبيتها تركزت في القارة الأوروبية ، والكونفدرالية هي اتحاد بين دولتين أو أكثر من الدول المستقلة بعد عقد معاهدة ، تحديها هيئات مشتركة تتكون من ممثلين من الدول الأعضاء تسمى (الجمعية العامة)

وتصدر القرارات بالاجماع ، مثل نظام الامارات العربية المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمم المتحدة ، ولكل دولة رئيسها، وله دستور مشترك ، ويتمتع مواطنوا كل دولة بجنسية بلدهم ، ويحق لكل دولة في الاتحاد الانسحاب متى شاءت، وهذا ماحدث فعلا عندما انسحبت (غرينلاند) عام 1985 من السوق الأوروبية المشتركة، وهناك تلبية بانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي مستقبلا. ومن أهم امثلة الكونفدرالية في العالم هي (الكونفدرالية السويسرية وتكوين الكانتونات) التي ترجع الى ميثاق دفاع الذي قام عام 1291 ما بين ثلاث مقاطعات (كانتونات) لأجل الدفاع عن نفسها ضد النمسا والامبراطورية الجرمانية، وقد توسع الحلف بانضمام (5) كانتونات أخرى إليها ما بين عامي 1481-1353 ، وفي مرحلة لاحقة توسع الى (13) مقاطعة عام 1513 جميعها ألمانية بأصلها، انتهت هذه الكونفدرالية عام 1798. بعد استعمار (نابليون) للأراضي

تطبيق الكونفدرالية بين اسرائيل وفلسطين والأردن. لكنها لاقت اعتراضات كثيرة ، من قبل السياسيين الفلسطينيين والأردنيين، وقد اقترح المناضل (عبدالله اوجلان) النموذج الكانتوني السويسري ، وكونفدرالية شرق اوسطية- في رسالة وجهها الى المؤتمر الأوروبي ، جاء فيها (الآن تشهد الانسانية نهاية اتفاقية ساكس بيكو التي قسمت شعوب منطقة الشرق الأوسط بعد الحرب العالمية الأولى...)، يطرح مفهوم الكونفدرالية الديمقراطية تمييزاً عن الكونفدرالية التقليدية المتعارف عليها دولياً. كونفدرالية المجتمع العصري المستندة على الديمقراطية الجماهيرية والمساواة والحرية. كما أن جريدة (باس نيوز) الكردية ، ذكرت أن الحزب الديمقراطي الكردستاني ، يعتقد بأن الكونفدرالية ستنتهي الى حد ما المشاكل بين بغداد وأربيل، وستكون خريطة طريق لحل الوضع المتدهور بين السنة والشيعة في العراق. خاتمة: مما سبق وجدنا أن الكونفدرالية غالباً قد تكون مرحلة الوصول الى فيدرالية، مثلما أراد (بسمارك). والوحدويون السويسريون، مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وسويسرا، وقد تنفصل عن بعضها البعض مثل صربيا والجبل الأسود، وقد تقود الى دولة مركزية مثل (اسبانيا) على الرغم من وجود بعض الخصائص التي سحت لباسك وكاتلونيا وكورسيكا، وقد تبقى على حالها كياناً للتعاون بين دول مستقلة. وقد تكون ضعيفة مثل الجامعة العربية، حسب وصف (ارنست هاس)، وهو أحد المختصين في الدراسات الاقليمية ، أو قد تكون قوية. ومن شروط قوتها ونجاحها، أن تكون العلاقة بين الدول الأعضاء متكافئة، وأن تكون لها شخصية معترف بها دولياً واقليمياً.

، بين سورية ومصر ، وكذلك نشأت(السفال وغامبيا) الاتحاد كوفدراليا بينهما. أطلق عليه اسم(سلفامبيا) عام 1982. وكان هذا الاتحاد يتركز على التعاون السياسي والاقتصادي والوحدة النقدية بين البلدين، الا أن تدهور الوضع السياسي في غامبيا ، وانحسار أراضيها داخل أراضي السفال، والذي يقسمها تقريبا الى قسمين ، دفعت بالسفال الى العمل من أجل تحول سلفامبيا الى دولة فيدرالية، لكن هذه المحاولات فشلت ، وتم حل سلفامبيا عام 1990. من الجدير بالذكر في هذا البحث بيان بعض مزايا الكونفدرالية ، التي توحد بين أقاليم مستقلة تمكنها من تحقيق أهداف لاتستطيع القيام بها منفردة. كما هو الحال في الاتحاد الأوروبي، من أجل تحقيق أهداف اقتصادية، أو كما هو الحال في حلف(الناتو)، لتحقيق أهداف عسكرية. ومن عيوبها هي أنه يمكن لأي ولاية ، الانسحاب من هذا الاتحاد متى أرادت، بعكس النظام الفيدرالي. كما أنه لا توجد أية آلية لدى الحكومة المركزية لإجبار الأقاليم القيام بواجباتها. حالياً في عصرنا لا يوجد أي اتحاد كونفدرالي بين الدول (بلجيكا) مثلاً هي فيدرالية، بالرغم انها تحمل مواصفات كونفدرالية، كما جاء على لسان البرفسور (مايكل كوفي) في جامعة (لوفين الكاثوليكية)، وسويسرا أيضاً فيدرالية بالرغم من الابقاء على اسمها(الكونفدرالية السويسرية). حديثاً طرح مشروع الكونفدرالية من قبل قوى سودانية ومصرية لأجل اتحاد دولتي شمال وجنوب السودان. كما طرح



ŞOREŞA ROJAVA Û ÇAPEMENÎ



Rojbûna rojnamegeriyê di dîroka gelê Kurd e gelek êş û sanciyên xwe hene, weke hemû rexên din yê jiyan û dirêjiya dîroka glê Kurd, xebata rojnamegeriyê, ziman, wêje, çand û hunerê jî rastî gelek zehmetî û astengiyan hatiye û ji bona vê yekê jî bi dehan şehîdên qehreman di kar û xebata çapemeniyê de dema ku bi kamîre û pênuşa xwe xwestin ku rastiya berxwedana gelê Kurd û rastiya şerê ku li Kurdistanê tê jiyankirin bighînin cîhanê xwîna xweya zelal li ser xaka welatê rijandin û bi rastî jî bûne ewladê vê xaka pîroz

Ji ber vê yekê mirov dikare bibêje ku karê çapemeniyê an jî karê rojnamegeriyê karek î bi romet e, ji bona vî karî jî cesaret û xwegihandina rastiya bûyerên ku rojane rûdîdin pêwîste. Herçiqasî ku li Rojava bi destpêka şoreşê re di warê çapemeniya nivîskî û dîtwarî, ecans û radyoyê de henek gav û pêşketin hatin avêtin, lê mirov dikare bibêje ku heyênî astekî pêşketinê giring bi xwe re anîne holê. Di serî de Rojname Ronahî ya ku ji heftê carekî belavdibû û îro bûye nîv heftane û beşê Kurdî jî ji heftê carekî be-

lavdibe û ji beşê erebî cuda bû, herweha ajansa ANHA ya ku bûyeran dem bi dem dişopîne û rastiya heyî dighîne cîhanê û weke din tilviyona ronahî ya ku 24 demjimêran weşan dike û bi dehan radyoyên ku li hersê kantonên Rojava û gelek bajaran weşanê diki

Dema ku mirov van hemû desgehên çapemeniyê radixîne li ber çavan wê demê tiştê ku li ser rûyê erdê û di demeke kin de pêkhatî mirov dikare bibêje ku di hundirê şoreşa Rojava de şoreşê çapemeniyê hatiye avakirin

Ji ber ku şoreşa Rojava

bi xwe re civakeke nû afirand û çapemenî jî xwediyê cihekî giringe di avakirina vê civakê de, ji ber ku ew mîna pirekî hertim xwestiye ku deng û rengê civakê û giyanê wê yê ku dixwaze azad bîjî bighîne cîhanê. Di encamê de mirov dikare bibêje ku rojnemeyan, nivîskar, wêjevan û hunermend bûne deng û rengê civakê û çavkaniya coş û kelecaneke bê sînor ji bona gel

Ji bona vê yekê em di roja çapemeniya kurdî de hemû şehîd û kedkarên çapemeniyê bi bîrtînin û bejna xwe ditewînin

DAIŞ dibe hêzeke gerok a navneteweyî

Her bi derketina DAIŞê û pêkanîna çend karên tund li dijî mirovatiyê, vê grûpê pir zû bala dinyayê kişand. Li hêlekê, DAIŞ bû hêza kişandina hejmareke herî zêde ya ciwanên radîkal ji welatên cuda cuda ku hatin Iraq û Sûriyê û bûne endamên DAIŞê. Li hêleke dî jî, DAIŞê hêzeke dî ya navneteweyî bi dû xwe de anî navçeyê ku, armanca wê tunekirina DAIŞê bixwe ye!

Vêga navçe bûye rojava herî germ a cîhanê. Şidet, serketin û bin ketinên DAIŞê. Gurzên hevpeymanan navneteweyî û piştevanîya hêzên navçeyî yê kurdî li Sûriyê û Iraqê û alîkariya leşkerî ya artêşa Iraqê bo kontrolkirina parêzgehên Selahedîn, Enbar û Nînewayê.

Şervanên kurd li Kobanî û pêşmergeyan li Celawlayê heta Şingalê, rûberêkî berfireh ji destê DAIŞê rizgar kirin. Balafirên hevpeymanan gelek navend û baregehên DAIŞê kirin armanca ziyanê mezin gihandin wan. Di du hefteyan borî de, Parêzgeha Selahedîn ji DAIŞê hat standin. Lê hîn DAIŞ li ser erd-

nîgariyeke berfireh serdestiyê dike.

Pirsa dirust ew e ka çarenûsa DAIŞê wê çawa be? Bersiva vê pirsê dikare sîsika wî şerî be ku cîhan mijûl kiriye.

Hin kes dibêjin welatên rojava rê xweş dikin da endamên DAIŞê ji welatên wan derkevin û herin Iraq û Sûriyê. Ev tê wateya ku cîhan naxwaze vêga wiha bi hêsanî ev şer biqede. Welatên rojava hez dikin şer dirêj bibe da bi vî hawî welatên xwe ji radîkalên DAIŞê paqij bikin.

Serjimêriyên nefermî nîşan didin ku heta niha dora 25 hezar kesên biyanî tevî DAIŞê bûne. Hejmareke zêde ya van kesên biyanî hatiye kuştin. Bi vî rengî, welatên rojava ku nikarin van kesan bi hêsanî li welatên xwe tune bikin, ji wan paqij dibin. Bûyerên Parîs û Kenedayê ev yek bi zelalî nîşan dan.

Lê ev yek tê ku bibe şerm û kêmasiyeke mezin bo cîhanê. Nexasim bo Amerîka û welatên Ewropayê ku hevpeymanîyeke navneteweyî li dijî terorê pêk anîne. Lê li ber çavê wan teror roj bi

roj geştir dibe û navçeyên berfirehtir dixwe bin kontrola xwe.

Bêhtirî du sala ye bajarê Reqayê yê Sûriyê û dora salekê ye Nînewa li Iraqê û çend bajar û bajarokên dî yê Iraq û Sûriyê li jêr kontrola DAIŞê ne. Gelo hevpeymanîya navneteweyî dê heta kengî çaverê bike ev bajar cihê rahênan û perwerdekirina grûpên terorîst bin!

Bêguman rojava li hember vê berpirsiya exlaqî neçar e ku qebûl neke DAIŞ bi hêsanî û bi azadî di navbera wan welatan de lotikan biavêje. Yanî rojava neçar dibe DAIŞê ji deverên ku dagir kiriye, biqewitîne.

Lê ya ku pêwîst e bê zelalkirin bersiva vê pirsê ye: Gelo çarenûsa DAIŞê çawa dibe? Gelo dê hemû endamên DAIŞê bînin qirkirin? Têzek e giran û xeyalî ye ku em bawer bikin rêxistîneke wiha berfireh û mezin ji kokê de bê qirkirin! Em dikarin navçeyên li jêr kontrola DAIŞê rizgar bikin. Em dikarin hejmareke zêde ya endamên DAIŞê tune bikin. Lê yê dî dê çarenûsa wan çi be gelo?

Rast e, li vê navçeyê bingeha hizrî û civakî ya peyda bûna DAIŞê heye. Lê ji ber şerên ku afirandiye û tawan û komkujiyên ku pêk aniye, DAIŞ nikare bi hêsanî cihê xwe di nav xelkê de dirust bike. Bi dîtina min, di qonaxa bê de DAIŞê dê bibe



Arif Qurbanî

hêzeke gerok a navneteweyî.

DAIŞ nabe hêzeke leşkerî û li welatan nagere, lê dê bibe komên biçûk û li cîhanê belav bibe û dest bi çalakîyan bike. Yanî dê hêz û bandora DAIŞê li ser cîhanê zêdetir bibe, çimkî edî li navçeyêke taybet asê namîne.

Lê gelo hevpeymanîya navneteweyî li dijî terorê ev metirsî li ber çav girtiye ku serketinên DAIŞê piştguh dike yan nikare rê li ber wan bigre? Eger em bawer bikin ku rojava nikare rê li ber DAIŞê bigre, dê xelk bi mejiyê me bikenin! Nemaze ku teknolojiya leşkerî ya îro pir pêşketî ye û mirov mitûmat dike.

Gelo mîletên vê navçeyê heta kengî bendewar bimînin? Desthilatdarên wan welatan dê heta kengî qebûl bikin ku erdnîgarî û gelên wan bibin zeviya van ceribandinan?

Dibe ku ev têz rast be ku dibêje welatên rojava bi mebesta dîrxistina metirsiyê ji welatên xwe, dixwazin her û her navçeya Rojhilata Navîn di nav şer û cengan de bimînin!

Birkana Firatê pîlanek DAİŞ`ê vala derxist



Çekdarên Rêxistina terorîst ya DAİŞ`ê hewl dan ku bi rêya avê derbazî nêzî Pira Qerequzaq`ê bibin, lê Hêzên Birkana Firat`ê rû bi rûyê wan bûn û pîlanên wan vala derxistin û di encam şer û pevçûnan de 7 çekdarên DAİŞ`ê hatin kuştin û 2 jî dîl hatin girtin, her weha Hêzên Birkana Firat`ê dest girtin bi ser 6 tîfin û çekên BKC û otombêleke Şilka û belemek avî ya ku çekdar derbas dikirin têşikandin.

Her weha şer û pevçûnên di navaber Hêzên Birkana Firat`ê û çekdarên DAİŞ`ê de li gundê El Senih ya nêzîkî El Micbil derket ku di encam de 5 çekdarên DAİŞ`ê hatin kuştin û dest girtin bi se çekên wan piştî çekdarên DAİŞ`ê derdora Pira Qerequzaq`ê bi çekên giran topbaran kirin.

Rûpelekî windayî Konê Reş

Hecî Îbrahîmê Qaso serokê eşîra Bûbilana û beşdariya wî di biryara Komeleya Xoybûnê de

Vê paşiyê ji encamên pirsyan û xepartina min li dor êl, eşîr û malbatên kurdî, ez rastî vê xeleta windayî a beşdarbûna eşîra Bûbilana di alîkariya şoreşa Agirî de hatim. Wek ku diyare di sala 1930î de, piştî ku êrîşên tirkî bi girsbûn û hovane dora çiyayê Agirî girtin û zor li şervanên azadiya kurdan bi serokatiya ceneral Ihsan Nûrî Paşa û hevalên wî hat kirin, hingî serokatiya komeleya Xoybûnê ji kurdên başûrî Kurdistanê bakur û Binxetê xwest ku, her eşîrek ji rex xwe ve, eniyek şer diji artêşa tirkî veki û her yek ji hindama xwe ve êrîşî tirkî bikin. Hem ku xaka xwe rizgar bikin û hem da ku akam û bandora artêşa tirkî ji ser şervanên Agirî sivik bibe.

Wiha çend eniyên şer ji rex kurdan ve, li seranserê sînore sûriyê û tirkîyê hatin pêk anîn; yek ji wan eniyan, li herêma navberî Amûdê û Qamişlo bû, bi serokatiya axayê eşîra Bûbilana Hecî Îbrahîmê Qaso (1886-1976), û alîkariya axayê Darê Eliyê Ehmedê Çelebî û axayê Ewênê Hecî Ehmed axayê Ewênî bû.

Şerê eşîra Bûbilana bi tirkî re, çend rojan dirêj kir. di wan çend rojan de, çar-pênc neferên tirkî kuştin, çendek hatin dîl kirin û qereqola gundê Serçixanê bindestê xwe kirin û di encam de tev herêma navbera Mêrdîn û Nisêbinê kirin bin destê xwe de û di nav xelkê de belav bû û hat gotin: Dinya bûye Kurmancî.. Ta niha jî dema ku behsa wî heyamî dibe kalemêrên me dibêjin (Sala Kurmancî).

Lê xuya ye piştî ku ew çend eniyên din zû bi paş de zivirine; wek a Tirbespiyê ku bi serokatiya Haco bû, a Derbaspiyê ku bi serokatiya Qerdî Beg û Ekrem Begê Cemîl paşa bû, a Serê Kaniyê ku bi serokatiya zarokên Îbrahîm Paşayê Millî bû, a Kobanî ku bi serokatiya Mustafa Şahîn, Bozan Şahîn û Osmî Sebrî bû.

Di beravêtikirina van eniyan de û bidûrxistina serokên wan ji bo rûniştina bi zorê li Şamê, ji rex hikumeta Fransî ve ya ku wê hingê di sûriyê de desthilat bû, fermana Hecî Îbrahîmê Qaso axayê eşîra Bûbilana ji rex dewleta Kemalî ve



derket û artêşa Kemalî bi girsbûn lê geriyar.. Vêca ji neçarî, jinên xwe şandin gundê Sîha bal malbata Ehmedê Üsiv, axayên eşîra Kasika û ew, tevî gelek ji zilamên xwe daketin binya xeta fransavî, li gundê Doda û Bilêqiyê bi cî û war bûn.

Dibêjin, vê paşiyê Hecî Îbrahîmê Qaso hawara xwe gihandiyê Seîd Axayê Deqorî, wî jî, ji Qudûr Beg yê ku wê hingê Qayimqamê Nisêbinê bû, hêvî kiriye ku efûya Îbrahîmê Qaso Axayê Bûbilana ji bistine.. Di encam de efûya wî ji Diyarbekirê hatiye standin û careke din ziviriye gundê xwe Zorava, jinên wan jî digel şarên bi qeseb, wek xelat, Kasika bi wan vekiribûn, vegeriyar gundên xwe Zorava..



**Serokkomar Masûm ligel
Leyla Zana û Demirtaş civiya**

Serokkomar Dr.Fuad Masûm di heyama serdana xwe de li Tirkîyê, li Enqerê û Stenbolê li gel parlamenter û siyasatmedarên Kurd civiya.

Serokkomar di hevdîtîna xwe de li gel siyasatmedar û parlamenterên Kurd li Tirkîyê tekez li ser girîngiya prosa aştiyê kir, her wiha da xuya kirin ku ew ji aliye xwe ve piştigirî li prosa aştiyê dikin, ji ber ku bi tenê wê aşti rê li ber jiyanêke aram, geş û demokratîk li navçeyê veke.

Seroketiya Komarê îro bi daxuyaniyekê ragihand ku Serokkomar Fuad Masûm roja pêncşemê 23 / 4 / 2015`ê li Enqerê pêşwazî li şandek ji kesayetiyan Kurd ku ji her yek ji Hevserokê Partiya Demokrasiya Gelan HDP`ê Selaheddin Demirtaş û wekilê fîraksyona HDP`ê di parlamantoya Tirkîyê İdrîs Balokan pêk tê kir û ligel şandê rewşa siyasî ya giştî û rê û rêbazên jiyanêke demokratîk li navçeyê avakirin û çawa berve pêşketinê gav bêne avitin gotebêj kir û nixrandin.

Her wiha hate ragihandin ku serokkomar roja inê 24 / 4 / 2015`ê li Stenbolê pêşwazî li palemanter û siyasatmedara Kurd Leyla Zana kir û di hevdîtîna de rewşa giştî ya navçeyê û pêşketinê dawî derbarê prosa çareseriyê gotebêj kirin

Wênayên jinên şervanên YPJ li mûzexaneyê cîhanî

Li jêr navnîşana (berxwedan jinên Kurd li şoreşa Rojavayê Kurdistanê) hejmarek zor wênayên jinên şervanên Kurd ên YPJ li mûzexaneyê cîhanî ya bajarê Bon a Almaniyê hatine nimayîş kirin û dengvedaneka mezin li ser nasandina rola Kurd di şerê li dijî terorê û berxwedana ji bo azadiyê daye.

Her di wê mûzexaneyê de di ew beşa taybet a jinên şervanên YPJ hatiye vekirin de bi rêya nivîsînê amaje bi jinên şervan hatiye kirin ku ji bo azadi û wekhevi li gel zilam û parastina ax û niştîman dest avêtine çekan û li her sînorekî axa niştîman de şer hebe li wir berxwedan dikin û bûne mezinîrîn asteng li hemberî terorîstên DAİŞ û neyarên ax û welatê wan de.

Li gor zanyariyên PUKmedia`yê her roj 6 demjimêran ew beş vekirî dibe û ji aliye hevseroka PYD Asya Ebdula ve li ser berxwedana jinên rojava semîner tînin dayîn.

